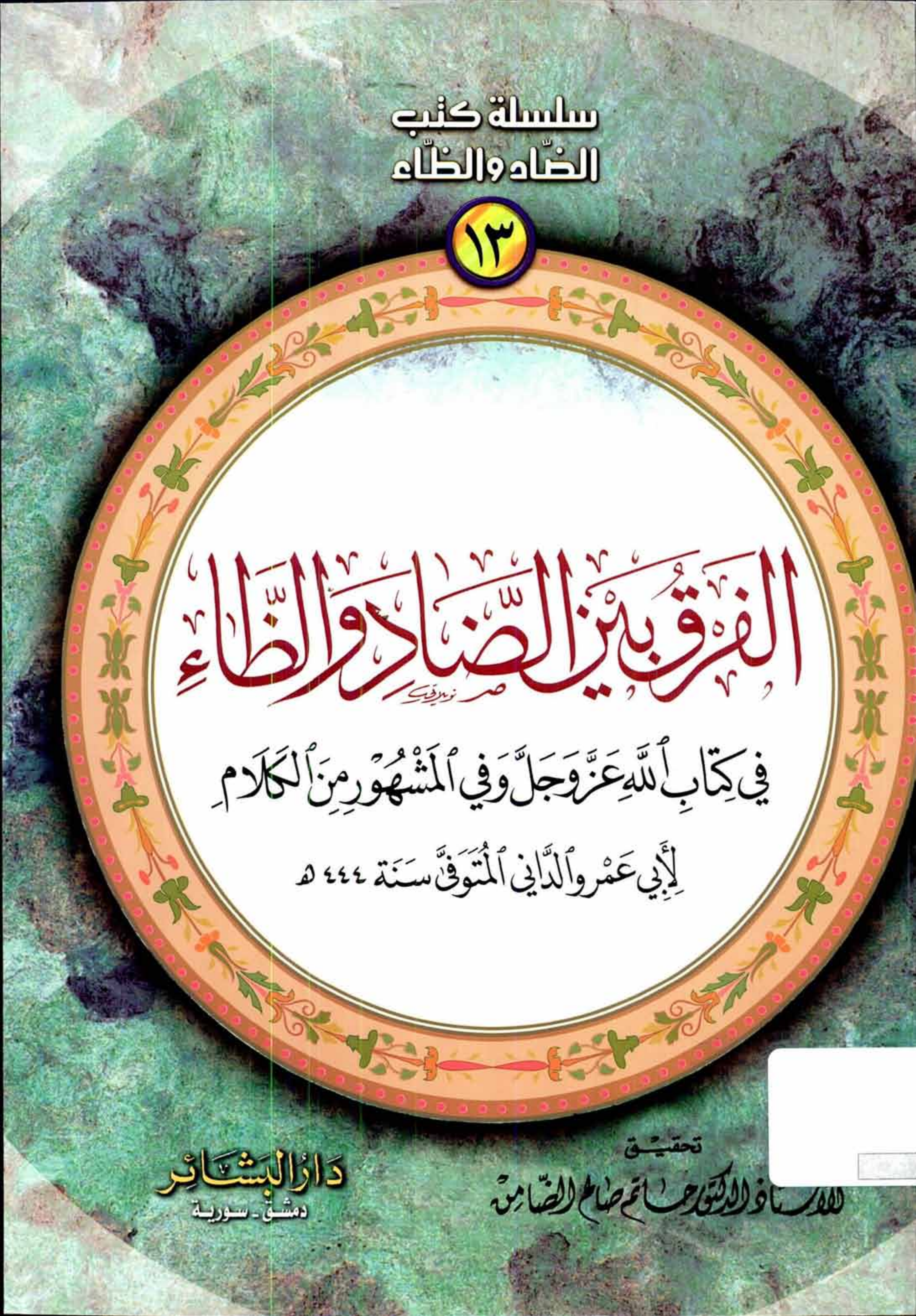

سلسلة كتب
الضّاد والظّاء
١٣
الفرق بين الضّاد والظّاء
في كتاب الله عزّ وجلّ وفي المشهور من الكلام
لأبي عمرو الدّاني المتوفّى سنة ٤٤٤ هـ
تحقيق
الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن
دار البشائر
دمشق - سورية

سلسلة كتب الضّاد والظّاء
١٣

الفرق بين الضّاد والظّاء

في كتاب الله عزّ وجلّ وفي المشهور من الكلام

لأبي عمرو الدّاني المتوفّى سنة ٤٤٤هـ

تحقيق
الأستاذ الدّكتور حاتم صالح الضّامن

بغداد - العراق



بسم الله الرّحمن الرّحيم

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين ، والصّلاة والسّلام على أشرف خلقه النّبيّ العربيّ الأمين .

وبعد : فهذا هو الكتاب الثّالث عشر من سلسلة كتب الضّاد والظّاء التي صدر منها :

١ ـ معرفة الضاد والظاء : للصِّقِلّيّ .

٢ ـ حصر حرف الظاء : للخولاني .

٣ ـ ظاءات القرآن : للسّرقوسي .

٤ ـ المصباح في الفرق بين الضاد والظاء : للحرّاني .

٥ ـ الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : لابن مالك .

٦ ـ الفرق بين الضاد والظاء : للموصلي .

٧ ـ كيفية أداء الضاد : لساجقلي زادة .

٨ ـ شرح أبيات الدّاني الأربعة في أصول ظاءات القرآن : لمجهول .

٩ ـ الضاد والظاء : لابن سهيل النّحوي .

١٠ ـ الفرق بين الظاء والضاد : للزنجاني .

١١ ـ الظاء : ليوسف المقدسي .

١٢ ـ معرفة الفرق بين الظاء والضاد : لابن الصّابوني .

واسم الكتاب : الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله ، عزّ وجلّ ، وفي

المشهور من الكلام ، وهو لأبي عمرو الدّاني .

وقد أنجزت تحقيقه في ظرف عصيب يمرّ به وطننا الحبيب ، فرّج الله كربته ، وأزاح عنه غمته ، إنّه سميع الدّعاء .

الثامن من صفر ١٤٢٧هـ .

الثامن من آذار ٢٠٠٦م .

حاتم صالح الضّامن

بغداد المثخنة بالجراح (حماها الله)

المؤلف

أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأُمويّ القرطبي الدّانيّ .

ولد سنة ٣٧١هـ ، ونشأ في قرطبة ، وبدأ بطلب العلم سنة ٣٨٦هـ ، فرحل إلى المشرق ، وانتفع كثيراً ، ثمّ عاد إلى الأندلس ، وانتهى به المقام في دانية سنة ٤١٧هـ ، فنُسب إليها لطول سكناه فيها ، وتوفي سنة ٤٤٤هـ[١] .

ولم أُفَصِّل القول في سيرته ، وشيوخه ، وتلامذته ، ومؤلفاته ، لكثرة ما كُتبَ فيها ، فلا موجب للإعادة[٢] .

---

(١) ينظر في ترجمته :
- جذوة المقتبس ٢٨٦ ـ ٢٨٧ .
- الصلة ٢/ ٣٨٥ ـ ٣٨٧ .
- معجم الأدباء ٤/ ١٦٠٣ ـ ١٦٠٥ (ترجمتان) .
- إنباه الرواة ٢/ ٣٤١ ـ ٣٤٢ .
- تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٠ ـ ١١٢١ .
- سير أعلام النبلاء ١٨/ ٧٧ ـ ٨٣ .
- معرفة القراء الكبار ٢/ ٧٧٣ ـ ٧٨١ .
- غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٥٠٣ ـ ٥٠٥ .
- طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٧٣ ـ ٣٧٦ .

(٢) ينظر :
- الإمام أبو عمرو الدّاني وكتابه (جامع البيان في القراءات السبع) .
- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الدّاني .
- مقدمة تحقيق (الأرجوزة المُنبهة) .
- مقدمة تحقيق (التحديد في الإتقان والتجويد) .
- مقدمة تحقيق (المكتفى في الوقف والابتدا) .

الكتاب

ذكر المؤلف منهجه في مقدمة الكتاب، قالَ :

(. . فتأملت ورود هذين الحرفين ، فرأيت حرف الضّاد أكثر وروداً وتصرُّفاً ، فأضربتُ عن ذكره وتصنيفه طلباً للإيجاز ، وذكرتُ حرف الظاء خاصَّةً لِقِلَّةِ دَوْرِهِ وتصرُّفه ، رغبةً في الاختصار . فإذا استوعبتُ جميع ما ورد منه في كتاب الله ، عزّ وجلّ ، أضفتُ إلى ذلك ما ورد منه في المشهور من الكلام والمستعمل في المنطق ، ليكون ذلك زيادة في الشرح والبيان ، مع توفُّر الفائدة بمعرفة ذلك .

وقبل ذكري لِما شرطته أذكر الفرق بين الضّاد والظّاء في المخرج ، وحال كلّ واحدة منهما ، إذْ كانَ ذلك مما يوصل القارىء إلى معرفة حقيقة اللّفظ بهما على ما تستحقّه كلّ واحدة منهما ، وبالله تعالى التوفيق) .

ثمّ قالَ :

(وقد أجمع علماء اللغة على أنّ العرب خُصّتْ بحرف الظّاء دونَ سائر الأُمم ، لم يتكلم بها غيرُهم ، ولغرابتها صارت أقلّ حروف المعجم وجوداً في الكلام ، وتصرُّفاً في اللّفظ ، واستعمالاً في ضروب المنطق . فهي لا توجد إلاّ في نحو مئة كلمة من جملة كلام العرب ، منظومة ومنثورة ، وغريبة ومشهورة . وقد تأمّلتُ جميع ورودها في كتاب الله ، عزّ وجلّ ، خاصّةً ، وجمعتُ ذلك وحصرته ، فوجدتُ ورودها يشتمل على اثنين وثلاثين فصلاً . وأنا شارحٌ جميعَ ذلك وذاكِرٌ من كلّ فصل ما يتيسر منه وأمكن ، من غير أنْ آتيَ بجميع ما وردَ منه لِما فيما أذكره من ذلك من الدّليل على ما بقيَ منه) .

وهذه الفصول هي :

الأوّل : الظنّ وما تصرّف منه .

الثّاني : الوعظ والموعظة وما تصرّف من ذلك .

الثّالث : الحظّ بمعنى النّصيب .

الرّابع : الغيظ وما تصرّف منه .

الخامس : النّظر وما تصرّف منه .

السّادس : الإنظار والنّظرة وما تصرّف من ذلك .

السّابع : ظَلّ وظَلّوا وشبهه إذا كان بمعنى (صار) .

الثّامن : الانتظار وما تصرّف منه .

التّاسع : الحِفْظ والمحافظة وما تصرّف من ذلك .

العاشر : الكَظْم وما تصرّف منه .

الحادي عشر : الظّل والظّلال وما تصرّف من ذلك .

الثّاني عشر : الظّلّة والظّلل .

الثّالث عشر : الظُّلم والتظالم وما تصرّف من ذلك .

الرّابع عشر : الظُّلمة والظّلام والإظلام وما تصرّف من ذلك .

الخامس عشر : العَظْم واحد العِظام .

السّادس عشر : العِظَم والعَظَمة وما اشتقّ من ذلك .

السّابع عشر : الظّهْر من الإنسان والدابّة والأرض .

الثّامن عشر : الإظهار والظُّهور وما تصرّف من ذلك .

التّاسع عشر : الظِّهار مأخوذ من الظَّهْر .

العشرون : المظّاهرة والتّظاهر وما تصرّف من ذلك .

الحادي والعشرون : الظّمأ وما تصرّف منه .

الثاني والعشرون : الغِلَظ والغِلظة وما تصرّف من ذلك .

الثّالث والعشرون : الظُّهر والظَّهيرة .

الرّابع والعشرون : اليَقَظة ضدّ النّوم .

الخامس والعشرون : الظَّعن .

السّادس والعشرون : الحَظْر .

السّابع والعشرون : الظُّفر .

الثامن والعشرون : الظَّفَر .

التّاسع والعشرون : اللّفْظ .

الثّلاثون : الفَظّ .

الحادي والثلاثون : الشُّواظ .

الثّاني والثّلاثون : لَظَى .

وبعد هذه الفصول يأتي :

(باب ما ورد من حرف الظّاء في المتعارف من الكلام دون القرآن سوى ما قدّمناه من ذلك في الفصول المتقدمة ، وجُملةُ ذلك : أربعة وخمسون فصلا) .

وهو آخر الكتاب .

***

وقد نُشرَ هذا الكتاب قبل ثماني عشرة سنة نشرة رديّة ، وفي الصفحات الآتية كلام على هذه النشرة .

ملاحظات ومآخذ على طبعة كشك

نشر د . أحمد كشك هذا الكتاب سنة ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م ، على نسخة واحدة ، هي نسخة المكتبة الوطنية بمدريد ، فله فضل السَّبق في نشره ، إذ بذل جهداً مشكوراً .

ويقع نصّ الكتاب في ست وستين صفحة ، من ص ٥٨ - ١٢٣ .

ووقفت قبل أشهر على نسخة ثانية من الكتاب ، فهالني ما في النسخة المطبوعة من الأوهام ، والسَّقط ، والقراءات غير الصحيحة للمخطوط ، والتغيير الذي في أصل النصّ من غير إشارة إليه ، أضف إلى ذلك عدم الالتزام بقواعد التحقيق العلمي المعروفة . والناشر ، كما اعترف في مقدمته ، ليس من فرسانه .

وبعد أن انتهيت من تحقيق الكتاب ومقابلته بالمنشور وقفت على أكثر من مئة وعشرين موضعاً فيها خلل في النصّ فقط ، ولم أشر إلى ما في المقدمة من الأوهام ، والأخطاء ، والاجتهادات غير الصّحيحة .

ورغبة في وقوف الباحثين على هذه المواضع ذكرتها هنا على وفق تسلسل الصّفحات والسّطور من طبعته ، الرقم الأوّل للصفحة ، والرقم الثّاني للسّطر ، وهي :

٥٩/ ٣ : لطالب القرآن . وفي أصله : لطالبي القرآن .

٥٩/ ٥ : واستعمال اللغة لكل واحد . وفي أصله : ولستعمال اللفظين بكلّ . .

٥٩/ ٩ : وقد قال بعض الفقهاء من أصحابنا : أنّ الظّاء غيرها . ومن الخَلفِ مَنْ لم يميز . . . ! ! ! .

وصواب العبارة : إنّ الصّلاة غير جائزة خلفَ مَنْ لم يميز . . .

٥٩/ ٢٠ : لقلّة وروده . وفي أصله : لقلّة دَوْره .

٥٩/ ٢٢ : ما ورد من المشهور . وفي أصله : ما ورد منه في المشهور .

٥٩/ ٢٢ : والمستعمل في النطق . وفي أصله : والمستعمل في المنطق .

٦٠/ ١ : توخي الفائدة . وفي أصله : توفر الفائدة .

٦٠/ ٥ : حقيقة اللفظين . وفي أصله : حقيقة اللفظ بهما .

٦١/ ١١ : لا يقلدها في مخرجها إلاّ الشينُ وحدها . وفي أصله : لانفرادها بمخرجها إلاّ في الشين وحدها .

٦١/ ١٢ ـ ١٣ : ومجهور اللسان عن الاعتماد . وفي أصله : والجهر الإعلان ، لأنّ الاعتماد .

٦١/ ١٣ : حتى مع التفشي . وفي أصله : حتى منع التفشي .

٦١/ ١٤ : لأنّ اللسان يطبق معها إلى الحنك . وفي أصله : لأنّ اللسان ينطبق بها على الحنك .

٦١/ ١٥ : فهذا حال الضاد . وفي أصله : فهذه حال الضاد .

٦١/ ١٩ : في الجهر والرخاوة . وفي أصله : في الجهر والرخاوة والإطباق والاستعلاء .

٦١/ ٢٠ : من يدّعي القراءة بزعمه ، وهو عنهما بمعزل . والصّواب : من يدّعي القراءة والعربية بزعمه ، وهو عنهما بمعزل .

أقول : وقد بنى الناشر الحاشية (٤) على قراءته الخطأ ، فقال : (فيما أظنّ ، أي الضاد والظاء) . وهو وهم ، فالمقصود : القراءة والعربية .

٦٢/ ٢ : لكانت ضاداً . والصّواب ، كما في حاشية أصله : لكانت ظاء .

٦٢/ ٤ : وأنا ذكرت . وفي أصله : وإنّما ذكرت .

٦٢/ ٤ : من أغلوطته . (وشرح الأُعلوطة في الحاشية) . والصّواب : من أُغلوطته .

٦٣/ ٢ : لم يتكلمها غيرهم . والصّواب : لم يتكلم بها غيرهم .

٦٣/ ٣ : وتصرفاً في اللغة . والصّواب : وتصرفاً في اللفظ .

٦٣/ ٣ : في ضروب النطق . وفي أصله : في ضروب المنطق .

٦٣/ ٤ : نحو مئة من جملة . والصّواب : نحو مئة كلمة من جملة .

٦٣/ ٥ : وقد تأملت ورودها . والصّواب : . . . جميع ورودها .

٦٣/ ٦ : وحضرته . والصّواب : وحصرته .

٦٣/ ٧ : ما تيسر . وفي أصله : ما يتيسر . وكذا في نسخة (ز) .

٦٣/ ٨ : ما ورد من ظاء فيما أذكره . والصّواب ، كما في أصله ز ما ورد منه لِمَا فيما أذكره . (والنصّ كذلك في نسخة ز) .

٦٣/ ٨ : وإني أسأل . وفي أصله : وأنا أسأل .

٦٤/ ٦ : « إنْ نظنَّ » . والصّواب : إنْ نظنُّ .

٦٤/ ٦ أيضاً : « إلاّ اتباعَ الظَّنَّ » . والصّواب : الظّنّ .

٦٤/ ٦ : سقطت الآية ١١٦ من سورة الأنعام ، وهي : ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ﴾ .

٦٥/ ٢ : « ناجٍ مَنْهما » . والصّواب : مِنْهما .

٦٥/ ٨ : يأيتهم . والصّواب : يأتيهم . وهو خطأ طباعي .

٦٥/ حاشية (٢٠) ، قال في ترجمة مجاهد : (هو من رجال أبي عمرو من أهل مكة الحجاز) ! ! .

٦٦/ ٤ ـ ٥ : وأمّا قوله ، عز وجلّ ، في كوّرت : ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ

﴿بِضَنِينٍ﴾ [التكوير : ٢٤] فهو مرسوم في المصاحف بالظاء .

والصّواب : بالضاد . أقول : ولم يأتِ بالظاء في أيٍّ من مصاحف الأمصار . وهذا عجب من الناشر .

٦٦/ حاشية ٢٤ : وأبو عمرو بن العلاء . . . توفي بالكوفة سنة ٢٥٤ من الهجرة . والصّواب : ١٥٤هـ .

٤/٦٧ : قد جَرَّبْتُ . والصّواب : قد جَرَّبْتِ .

٦/٦٧ : والمصدر من الظّنين المَظِنّة . والصواب ، كما في (ز) : والمصدر من الظّنين الظّنّة والمَظِنّة .

٨/٦٧ : فهو ظُنون . والصّواب : فهو ظَنون ، بفتح الظّاء .

٩/٦٧ : والتّظنّن في موضع التظنون . والصّواب : والتظني في موضع التّظنُّن .

٦٧/ حاشية ٢٦ : من قصيدة القعنب . والصواب : لقعنب .

٨/٦٨ : واليقين . والصّواب : فاليقين ، كما في (ز) .

٧/٧٠ : « وموعظةً وذكرى » . والصواب : وموعظةٌ . . .

٤/٧١ : عُضون . والصواب : عِضون ، بكسر العين .

٤/٧٤ : والاغتياظُ . والصواب : والاغتياظَ ، بفتح الظاء .

٨/٧٩ : الإنسان . والصواب : الإنس ، كما في (ز) .

١/٨٠ : لأنه من النضارة في الوجه ، وهو التنعم . والصواب : وهي التنعم ، كما في (ز) .

٨/٨١ : ويُقال من أنظرتُ الرجل بالدين . والصواب : ويُقال منه : . . .

١١/٨١ : النظّار . والصواب : النظائر .

٨١/ ١١ : والتنظير . والصواب : والتَنَظُّر .

٨٢/ ٦ : نُخَبرَكَ . والصواب : نُخَبِّرْكَ .

٨٣/ ١٠ : تقول العرب : ظلّ نهاره هائماً . والصواب : . . . صائماً .

٨٤/ ٩ : فإن في الماضي . والصواب : قال في الماضي .

٨٤/ ١٠ : لم يترجم ليحيى بن وثّاب .

٨٥/ ٤ : ويُقال : ضل في ضُل . والصواب : ضُلّ بن ضُلّ . وهو من الأمثال المعروفة .

٨٥/ ٦ : وقد قرأ الحسن . أقول : ترجم للحسن في الحاشية (١٩) : (هو أبو الحسن بن داود بن الحسن بن منذر المقرىء النحوي الأموي الكوفي المتوفى ٣٥٢هـ . . .) ! ! !

وهذا من أعجب العجب ، فالحسن هو الحسن البصري المتوفّى سنة ١١٠هـ ، وهو أحد القُرّاء الأربعة عشر .

٨٥/ ١١ : أي فنسيتم . والصواب : أي نسيتم .

٨٦/ ٤ : ﴿ وانتظروا إنّهم منتظرون ﴾ [السجدة : ٣٠] . وصواب الآية : وانتظرْ . . .

٨٨/ ٤ : قد قَلُصتْ . والصواب : قد قَلَّصَتْ . ولم ينسب البيت ، وهو لأبي تمام .

٨٨/ ٦ ـ ٨ : جاءت هذه الأسطر في غير موضعها ، ومكانها في آخر الصفحة ، بعد : (ومنه قول الشاعر) .

٨٨/ ٩ : لم أُضِعْهُ . والصواب : لم أُضَيِّعْهُ ، كما في (ز) .

٨٩/ ١١ : فأمّا الهضم ، وهو النقصان في النماء ! ! ! والصواب : فأمّا الهضم ، وهو النقصان ، فبالضاد . (قرأ : فبالضاد : في النماء) .

٢/٩٠ : إلى المعاء . والصَّواب : إلىٰ المِعىٰ .

١١/٩١ : والظلّ : العين . والصَّواب : وَالظلّ الفَيْءُ .

١١/٩١ أيضاً : وهو كلّ موضع انتشر نزول الشمس عنه ! ! ! والصواب : وهو كلّ موضع تزول الشمس عنه .

٤/٩٢ ـ ٥ : وكذلك لهم « ظِلٌّ من النار . . . » . وجاءت كذلك في ص ١٣٧ . والصواب : وكذلك : ﴿ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾ [الزمر : ١٦] .

٨/٩٢ : فقرأ حمزة والكساوي . والصواب : . . . والكسائي .

٤/٩٣ : « إلاّ من » . والصواب : « إلاّ مَنْ ظُلِم » .

١/٩٤ : فبطل بذلك قول القدرية تعالى عن مقالتهم . والصواب . . . تعالى الله عن مقالتهم .

٢/٩٤ ـ ٣ : قول الشاعر : والظلم مرتعه وخيم .

أقول : علّق الناشر في الحاشية (١٣) : ولم أعثر له على قائل .

وأقول : هو لقيس بن زهير في شعره ، وكذا في مجمع الأمثال .

٤/٩٤ : وظلمت السقاء ، وإذا شربت ما فيه . والصواب : وظلمت السقاء إذا شربت ما فيه . (أي : بحذف الواو) .

٦/٩٤ : وقابلةٍ ظلمت . . . والصواب : وقائِلةٍ . . .

١١/٩٤ : وقيل : هو الأرض . والصواب كما في (ز) : هي الأرض .

١/٩٥ : في غير محله موضيعه . والصواب حذف (موضيعه) فهي مقحمة .

١/٩٥ ـ ٢ : ومنه المثل : من أشبه أباه فما ظلم .

أقول: علّق الناشر في الحاشية (١٧) : (هذا المثل جاء عجز شاهد نحوي:

بأبه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه أَبَهُ فما ظلم)

والبيتان من الرجز لرؤبة . وكسر (إبه) وهو غلط . وجاء المثل في (ز) : من يشابه أبه فما ظلم . وهو الصواب .

٤/٩٥ : وما نقصناهم . والصواب ، كما في (ز) : وما نقصهم .

٨/٩٩ : وظهر الغيب . والصواب كما في (ز) : وظهر القلب .

١٢/٩٩ ـ ١٣ : وكذا أظهرت به أو أظهرته . وفي (ز) : وكذلك ظهرت به وأظهرت به .

١/١٠٠ ـ ٢ : باب الفصل الثامن عشر . والصواب : باب ذكر الفصل . . .

٧/١٠٠ : الظافرين . والصواب ، كما في (ز) : أيِ ظافرين .

٧/١٠١ : سقطت العبارة الآتية ، وهي ثابتة في (ز) : فاعلم ذلك ، وبالله التوفيق .

٢/١٠٢ : ذكر الفصل الموفّي عشرون . وفي (ز) : الموفّي عشرين . وهو الصواب .

٧/١٠٢ : سقطت العبارة الآتية ، وهي ثابتة في (ز) : فاعلم ذلك .

٧/١٠٣ : أَزنا أداوة . وفي (ز) : أَدَزنا أداوة .

٦/١٠٤ : وهنّ لغات . وفي (ز) : وهي لغات .

٥/١٠٥ : والظهيرة حرّ انتصاب النهار . والصواب : . . . انتصاف النهار .

٥/١٠٦ : والفعل من ذلك استيقظ . وفي (ز) : . . . استيقظ الرجل .

٦/١٠٦ : فاعلم . وفي (ز) : فاعلمه .

٨/١٠٧ : بفتح العين وإسكانهاك . والصواب : . . وإسكانها . وهو خطأ طباعي .

١٧/١٠٧ : وأظعاف . والصواب : وأظعان .

٧/١٠٨ : يتخذ من خشب إحراز الماء داخلها . والصواب : يتخذ من خشب إحرازاً لِما داخلها .

١٠٩/ حاشية (٢) : والجوهري صاحب الصحاح . . توفي ٤٥٣هـ ، أي بعد وفاة الداني ! ! !

أقول : وهذا عجب ، فوفاة الجوهري نحو ٣٩٣هـ .

٢/١١٠ : ذكر فصل الثامن والعشرين . والصواب : ذكر الفصل . . .

٧/١١٠ : وأظفر به إظفاراً . وفي (ز) : وأظفره إظفاراً .

٥/١١١ : ولفظ منه كلاماً . وفي (ز) : ولفظتَ منه كلاماً .

٦/١١١ : تلفظ بالنبت . وفي (ز) : تلفظ بالميت . وهو الصواب ، ينظر : اللسان (لفظ) .

٢/١١٢ : ذكر الفصل الموفّي ثلاثون . وفي (ز) : . . ثلاثين . وهو الصواب .

٥/١١٢ : يقال : فظّه الله وأعظّه . وفي (ز) : ويقال : أَفَظَّهُ الله وأَعظَّهُ . والقول بنصّه في كتاب (الظاء) ١٥٧ .

٤/١١٣ : « يُرْسِلُ عليكما شواظ من نار » . والصواب : يُرْسَلُ .

٦/١١٣ : أهمل تخريج تفسير ابن عباس للآية السابقة ، وهي في : مسائل نافع بن الأزرق ٣٦ ـ ٣٧ .

٥/١١٤ : وهو اسم . وفي (ز) : وهي . وهو الصواب .

٥/١١٤ : سميت لظًى . والصواب : لظَى ، بلا تنوين .

٦/١١٤ : للهوبها الجلد . وفي (ز) : للصوقها الجلد . وهو الصواب .

١٤/١١٤ : وأنا الآن أذكر . وفي (ز) : . . . ذاكر .

٧/١١٧ : الظَّلْعُ ظِلْعُ الدّابة . والصواب : الظَّلْع ظَلْع الدابة ، بفتح الظاء .

١١/١١٧ : ومنه الكِظّة من الطعام والشراب ، وهو ثقلهما . وفي (ز) : وهي . (أي : الكظة) .

١٦/١١٧ : هذا الدعوة . والصواب ، كما في (ز) : هذه الدعوة .

١٧/١١٧ : اللِّماظ . . . لِماظا . والصواب بفتح اللام فيهما .

٢/١١٨ : ازدادتْ اللمظَة . والصواب : ازدادتِ اللمظة .

٥/١١٨ : وقربة فلان . والصواب ، كما في (ز) : وقرية فلان ، بالياء .

٦/١١٨ : وسيلزم فلان . وفي (ز) : ويلزم فلان . وهو الصواب .

٧/١١٨ : دون الشجار . والصواب : دون أشجار .

٨/١١٨ : من كلّ يثنى . والصواب : من كلِّ شيء .

١٠/١١٨ : ومنه : الظُّبا جمع ظبي . والصواب : الظُّباء .

١٣/١١٨ : واستنظف الوالي ما له من الثياب الخراج . وكلمة (الثياب) مقحمة يجب حذفها ، وهي ليست في (ز) .

١٤/١١٨ : وهو أخفاف المعز والبقر . والصواب ، كما في (ز) : وهي . . .

٢/١١٩ : والرجل ظِلْف النفس وظَلِف النفس . والصواب : ظَلِف النفس وظَلِيف النفس .

٣/١١٩ : وأمر ظِلْفٌ . والصواب : وأمرٌ ظَلَفٌ . بفتح الظاء واللام .

١٠/١١٩ : ومنه : الحُظُلان . والصواب : الحِظْلان ، بكسر الحاء وسكون الظاء .

١٥/١١٩ : ومنه : العَنْظُوان . والصواب : العُنظوان ، بضم العين .

١٧/١١٩ : ومنه : العظاة . والصواب : العظاءة .

١/١٢٠ : ومنه : الظَّرَب . والصواب : الظَّرِب ، بكسر الراء .

١٢٠/٢ : كالظُّرَب . والصواب : كالظرب ، بكسر الراء .

١٢٠/٦ : وأَظَلَمةُ . والصواب : وأَظْلِمةٌ .

١٢٠/١٥ : يقال : إنّك لمكنوظ . وفي (ز) : إنّه . . .

١٢١/٦ : ومنه : الظُّرف . . . ظُرفاً ، بضمّ الظاء . والصواب : فتحُ الظاء فيهما .

١٢١/١٠ : والظُّرف مصدر الظريف . والصواب : الظَّرْف ، بفتح الظاء .

١٢١/١٦ : ومنه : القَرْظ وهو ورق أصلم . والصواب : القَرَظ ، وهو ورق السَّلَم .

١٢١/١٨ : فاته تخريج قول ثعلب . وهو في نقد الشعر لقدامة ١٧٦ .

١٢٢/٢ : فاته تخريج قول ابن السكيت . وهو في كتابه الألفاظ ٣٩ .

١٢٢/٧ : الرجل العاجز . وفي أصله و(ز) : الفاجر . وهو الصواب .

١٢٢/٩ : الظثرة، وهي الدابة. والصواب: الظئر، وهي الداية، بالياء.

١٢٢/١٠ : الظلظلة وهي تحريك الحية رأسها . والصواب : اللظلظة .

١٢٣/٦ : الكاغِد . (كذا بكسر الغين) . والصواب : الكاغَد ، بفتح الغين .

١٢٣/١٠ : كمل بحَمد الله وحسن عونه : أهملها الناشر ، وهي ثابتة في أصله .

١٢٣/ حاشية (١٦) : فيم اده . والصواب : في مادة . وهو خطأ طباعي .

١٢٣/ حاشية (١٩) : إذا أحبته . والصواب : إذا أصبته . وهو خطأ طباعي .

***

مخطوطتا الكتاب

الأولى : نسخة الأزهرية : (الأصل)

وتقع في عشر ورقات ، في ضمن مجموع ، (ق ١١٦ب ـ ق ١٢٦أ) . في كلّ صفحة عشرون سطراً ، عدا الصفحة الأولى ففيها تسعة عشر سطراً .

والنسخة تامة جيدة ، كُتبت بخطّ واضح مقروء ، وجاءت كلمتا (باب) و(فصل) بحرف كبير ، وهي غير مؤرخة .

وقد اتخذت هذه النسخة أصلاً لكمالها .

وألحقت صورتين للصفحتين الأولى والأخيرة من هذه النسخة .

الثانية : نسخة المكتبة الوطنية بمدريد : (م)

وهي النسخة التي اعتمد عليها د . أحمد كشك في نشرته .

وتقع في ثماني صفحات في ضمن مجموع ، كما وصفها .

واعتمدت على الصفحتين الأولى والأخيرة اللتين أثبتهما الناشر في مقدمة الكتاب ، وعدد أسطر كلّ صفحة سبعة وثلاثون سطراً ، كُتبت بخطّ دقيق ، وفي الأولى منهما طمس . وقد ألحقت صورتي هاتين الصفحتين ليقف القارئ عليهما ، ورمزت لهما بالحرف (م) .

واعتمدت على المطبوع في بقية الصفحات في المقابلة ، وأشرت إليها بـ (المطبوع) .

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه

كتاب الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله
عز وجل وفي المشهور من الكلام لإمام الشيوخ الحافظ
المقرئ أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ رضي الله
عنه ونفعنا به وبأمثاله آمين يا رب العالمين

الحمد لله أهل الحمد ووليه ومستحقه ومستوجبه وصلى الله
على محمد نبيه وخاتم رسله وخيرته من خلقه وعلى آله وسلم تسليما

الصفحة الأولى من الأصل

عمن حتى ركى وهي اقفال كان يعاطل بين الكلام وقال ابن السكيت
تعاظل القوم اجتمعوا وقال غيره تعاظلت الكلاب اي تسافدت والتعاظل
الشيء الذي [illegible] بانه يقال للذي يتعاظل في اثره ويقال للرجال اذا اجتمعوا
ومنه عكاظ اسم رجل وكذلك بنو عكاظ وسوق عكاظ ومنه
المتعاظم وهو الرجل المتكبر ومثله الجعظري مثل المتكبر ومنه الجواظ
وهو الرجل العاجز وقيل الاكول ومنه الحديث ابغض الى الله عز وجل
كل جعظري جواظ ومنه العنظرة وهي الدابة التي [illegible]
ومنه المعاظلة وهي [illegible] الحية راسها من شدة [illegible]
ومنه الظئار وجمعه ظؤار وهو جمع [illegible]
ومنه الاظلال وهو [illegible] يقال [illegible] فلانا [illegible]
ومنه الشظب وهو [illegible] الذي [illegible] ومنه العظ وهو [illegible]
الحرب ومثله عظت الزمان وفيه اختلاف بين اهل اللغة ومنه المتعظمة
وهي الجارية الطويلة والعبلة السمينة ويكتب [illegible] بالزاي
على محمد وبعضهم يكتبه بالظاء ولم يكتبه احد بالظاء واما
ذلك قال ابو عمر فهذا جميع ما وصل الينا من حروف الظاء في المتعارف
من كلام العرب عن [illegible] يونس [illegible] من علماء اهل اللغة [illegible] والله
الموفق لا معبود سواه وهو حسبنا ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
[illegible]

الصفحة الأخيرة من الأصل

الصفحة الأولى من (م)

وهو من [illegible] ومنه الحطلان وهو المشي والتمايل يقال حيطل يحطل حطلة والحطال المغتر والمحطل [illegible] الرجل

امرأته ومنه المحطل وهو [illegible] من [illegible] شكل البطيخة ومنه النحك يقال نحك الرجل ينحك نحكا [illegible]

واحتضن بعضه [illegible] المرأة اذا احتضنا الاشياح ومنه الخنطوان [illegible] اذا الاشكم ومنه المعبر [illegible]

يقال [illegible] البعير [illegible] والخنطوانة الجرادة الانثى والجمع عنطوانات ومنه العطا

والعطاية [illegible] اكبر من الزرنقة والجمع عطا ومنه الحبلك وهو [illegible] ومنه الحطب [illegible]

[illegible] عظما وهو [illegible] ومنه الطرد [illegible] المنسك ومنه الحرش [illegible] الحوت [illegible]

[illegible] الحوت [illegible] الحيراء وحب الحبال المنسكة ومنه البطر وهو المعزوق [illegible]

[illegible] ومنه [illegible] من التعلم والجمع [illegible] ومنه النحم وهو [illegible] الجنين ومن [illegible]

ومنه الطلم وهو [illegible] من التعلم والجمع [illegible]

الكلام وتعنيفه بالعين حتى يكون [illegible] ومنه العنتف وهو [illegible] يقال انه [illegible] اي [illegible]

من الامر [illegible] ومنه الشنظير وهو البذي الفاحش والشنظرة الشتم [illegible] يقال

فلان يشنظر بالعرض [illegible] ومنه التعريف وهو [illegible] يقال فرنك فلان فلانا اي [illegible] ومن

ذلك العهد به [illegible] ومنه الكنف وهو بلوغ المشقة من الانسان يقال انا المكنوف [illegible] ومنه [illegible]

وهو [illegible] الصرع والجملة [illegible] ومنه [illegible] وهو الذكر من [illegible] ومنه

[illegible] وهو الامر الثقيل الشاق يقال [illegible] من الامر [illegible] ومنه [illegible] وهو

[illegible] ومنه الحوت [illegible] ومنه [illegible]

من البراعة والادب والمساعرة يقال [illegible]

و[illegible] والطرة [illegible] والطرو [illegible] تكون [illegible]

[illegible] وجعلوا الزمان [illegible] العالم [illegible] مصر [illegible] والعربية [illegible]

قال [illegible] اذا كان [illegible] بلاغتهم من [illegible]

ومنه [illegible] الوجه والعصا [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] به العصا [illegible] ومنه الجمعظ وهو [illegible] يقال [illegible]

ومنه العرف وهو ورق السلم [illegible] يقال [illegible] ومنه المعاكلة [illegible]

[illegible] المعاطلة [illegible] والشيء يقال تعاطلت الجرادتان وعاطل الرجل المرأة [illegible]

[illegible] قال ابن السكيت تعكل [illegible] وقال غيره [illegible]

[illegible] اي [illegible] واتعطل [illegible] يقال [illegible] ومنه

[illegible] ومنه [illegible] وهو الرجل المتكبر [illegible]

المتكبر ومنه [illegible] وهو الرحل [illegible] الاكوان ومنه [illegible] الله عز وجل [illegible]

[illegible] ومنه [illegible] ومنه الكلكلة [illegible] ومنه

[illegible] ومنه الاختلال وهو [illegible]

[illegible] ومنه الشكشكة [illegible] ومنه العطف [illegible]

[illegible] الزمان [illegible] ومنه المعكعة [illegible]

ويكتب [illegible] ولم يكتبه احد بالضاد ما علمت [illegible]

[illegible] جميع [illegible] من [illegible]

التنويع [illegible] وخمسون [illegible]

[illegible] بكسر القاف والمعجمة [illegible]

[illegible]

[illegible] الجمع [illegible]

الحمد لله وحده [illegible] علي [illegible] سليمان [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفرق بين الضّاد والظّاء

في كتاب الله عزّ وجلّ وفي المشهور من الكلام

لأبي عمرو الدّاني المتوفًى سنة ٤٤٤هـ

تحقيق
الأستاذ الدّكتور حاتم صالح الضّامن

بغداد ـ العراق

/١١٦ب/ بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

صلّى الله على سيّدنا ومولانا محمد ، وعلى آله وصحبه ، وسلّم تسليماً كثيراً .

كتاب الفَرْق بين الضّاد والظّاء في كتاب الله ، عزّ وجلّ ، وفي المشهور من الكلام .

للأُستاذ المحقِّق القُدْوة أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المُقْرِئ ، رضي الله عنه[١] ، ونفعنا به وبأمثاله ، آمين يا ربَّ العالمين .

الحمدُ لله أهل الحمد ووليّه ، ومستحقّه ومستوجبه ، وصلّى اللهُ على نبيّه وخاتم رُسُلِه وخِيرته مِن خلقه ، وعلى آله[٢] وسلّم تسليماً .

أمّا بعدُ : فإنّ مما يكملُ به لطلبة[٣] القرآن تجويد التّلاوة ، ويحصلُ لهم به اسم الدّراية : معرفة الفرق بين الضّاد والظّاء في كتاب الله ، عزّ وجلّ ، واستعمال اللفظين[٤] بكلّ[٥] واحد منهما على هيئته ، وإخراجه مِن موضعه على حقيقته .

ومتى لم يعرفِ القارِئُ الفَرْقَ بينهما ، ولا استعملَ ذلكَ فيهما في قراءته ، وسوّى بينهما في لفظه ، صارَ لاحِناً مُبَدِّلاً للتلاوة ، ومُغَيِّراً لمعنى كلام الله ، عزّ وجلّ ، لاختلاف ما بينهما .

---

(١) م : رحمه الله تعالى ورضي عنه .

(٢) م : أهله .

(٣) م : لطالبي . وقرأها الناشر : لطالب . وهو وهم .

(٤) قرأها الناشر : اللغة .

(٥) قرأها الناشر : لكلّ .

وقد قالَ بعضُ الفقهاءِ مِن أصحابنا : إنّ الصّلاةَ غير جائزةخلفَ[1] مَنْ لم يميز الضّادَ من الظّاء ، وذلكَ على ما حكاه لما ذكرناه ، مما يؤولُ إليه ذلك من التّبديل والتّغْيير .

وقد دعاني ما رأيته من حاجة الطّالبين إلى معرفة ذلك ، مع غلط كثير من القُرّاء وغيرهم فيه ، إلى أنْ أُفرِدَ كتاباً في الفرق بينهما في كتابِ اللهِ ، عزّ وجلّ ، خاصةً ، نسقاً واحداً ، وأجعل ذلك أبواباً وفصولاً يُقاسُ عليها ما يرِدُ منها ، مع تبيين وجوه ذلك وتفسير معانيه وتصرُّف اشتقاقه ودوره في الكلام ، ليعمل على حسب ما [أذكره ، فيُوصَلُ بذلك إلى تمييزهما والفَرْق بينهما ، إنْ شاءَ الله .

وإنّي لمّا عزمتُ على ذلكَ رأيتُ أنْ ذِكْرَ[2] أحد هذين الحرفين يُغني عن ذكر الآخر ، ويُوصلُ إلى معرفتهما وتمييزهما معاً إذا] وردا ، مع خِفّةِ الكِتابِ بذكرِ ذلك ، وقُرْبِ حفظِهِ على مُريدِهِ ، وتيسيرِهِ على طالبِهِ .

فتأمّلْتُ ورود هذين الحرفين ، فرأيتُ حرفَ الضّادِ أكثرَ وروداً وتصرُّفاً ، فأضربْتُ عن ذِكرِهِ /١١٧أ/ وتصنيفِهِ[3] طلباً للإيجاز ، وذكرتُ حرفَ الظّاءِ خاصةً ، لقِلّةِ دَوْرِهِ[4] وتصرُّفِهِ ، رغبةً في الاختصار[5] .

فإذا استوعبتُ جميعَ ما وردَ منه في كتاب الله ، عزّ وجلّ ، أضفتُ إلى ذلك ما وردَ منه في المشهور[6] من الكلام ، والمستعمل في المَنْطق[7] ، ليكونَ

---

(١) قرأها الناشر : أنّ الظاء غيرها . ومن الخلف من لم . . . ! ! ! وجاءت صحيحة في م . وفي الأصل : والصلاة .

(٢) م : أذكر . والصواب ما أثبت .

(٣) من م . وفي الأصل : صنيفه .

(٤) قرأها الناشر : وروده .

(٥) من م . وفي الأصل : للاختصار .

(٦) قرأها الناشر : ما ورد من المشهور .

(٧) قرأها الناشر : النطق .

ذلك زيادةً في الشّرح والبيان ، مع توفُّر[1] الفائدةِ بمعرفة ذلك .

وبالله أستعينُ ، وعليه أتوكّلُ ، وإليه أنيب ، وهو حسبي ونِعْمَ الوكيل .

وقبلَ ذكري لِمَا شرطتُهُ ، أذكرُ الفَرْقَ بينَ الضّادِ والظّاءِ في المخرج ، وحالَ كلٍّ واحدةٍ منهما إذْ كانَ ذلكَ مما يوصلُ[2] القارىء إلى معرفة حقيقة اللّفظ بهما[3] على ما تستحقّه كلُّ واحدةٍ منهما ، وبالله تعالى التوفيق .

---

(1) قرأها الناشر : توخي الفائدةَ . بنصب الفائدة ! !

(2) م : يوصل به .

(3) قرأها الناشر : حقيقة اللفظين على ما . . .

باب
ذكر الفرق بين الضّاد والظّاء في المخرج ، وحال كلٍّ واحد منهما

اعلمْ ، نفعَنا اللهُ وإيّاكَ ، أنّ الضّادَ مَخْرَجُها مِن حافةِ اللّسانِ ، مِن أقصاها إلى ما يلي الأَضراس . فمن النّاس مَنْ يُخرجها مِن الجانب الأَيمن ، وهو الأَقلُّ . ومن النّاس مَنْ يُخرجها من الجانب الأَيسر ، وهو الأكثرُ . ومخرجُها كمخرجها من هذا سواء . ليسَ يخرجُ مِن موضعها غيرُها ، إلاّ أنّ اللاّمَ تخرجُ من حافة اللّسان ، مِن أدناها إلى ما يلي الثنايا .

والضّادُ حرفٌ مستطيلٌ ، يبلغُ باستطالته إلى مخرج اللاّم ، ومن أَجلِ ذلكَ أُدغمتِ اللاّمُ فيها في نحو قوله[1] : ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾[2] ، و﴿ وَٱلضَّلَٰلِ ﴾[3] ، وشبهه . ولا تُدغمُ هي في شيءٍ من الحروف ، لانفرادها بمخرجها إلاّ في الشّين[4] وحدَها . وإنّما جاز إدغامها فيها ، لأنّ الشّين فيها تفشٍّ يُقرِّبُها من مخرج الضّاد[5] .

والضّاد مجهورة ، والجَهْرُ : الإعلانُ ، لأنّ[6] الاعتمادَ قوي في موضعه[7] ، حتى مَنَعَ[8] التفشي أنْ يجري معه ، فصارتْ بذلك رِخْوةً ، وهي

---

(١) من م . وفي الأصل : قولك .
(٢) الفاتحة ٧ .
(٣) يونس ٣٢ .
(٤) قرأها الناشر : . لا يقلدها في مخرجها إلاّ الشينُ !! وبنى على هذه القراءة الحاشية (٢) . أقول : والصواب ما أثبت ، وكذا هو في الأصل ، وم .
(٥) ينظر : لطائف الإشارات ١/ ٢٠٢ .
(٦) قرأها الناشر : ومجهور اللسان عن .
(٧) قرأها الناشر : وموضعه .
(٨) قرأها الناشر : مع .

أيضاً مُطبقةٌ مُستعليةٌ، لأنَّ اللّسانَ ينطبقُ بها على الحَنَك[1] ، ويعلو إلى جبهته .

فهذه[2] حالُ الضّاد[3] .

وأمّا الظّاءُ فمخرجُها ما بينَ طرف اللّسان وأطراف الثّنايا العُليا ، خارجاً طرفه قليلاً . ويخرجُ معها من ذلك الموضع الذّالُ والثّاءُ[4] .

والظّاءُ مجهورةٌ رِخوةٌ مُسْتَعْلِيةٌ ، فالفَرْقُ[5] بينها وبينَ الضّاد إنّما هو المخرجُ والاستطالة لا غير ، وهي بعدَ ذلكَ موافقةٌ لها في الجَهْر والرّخاوة والإطباق والاستعلاء[6] .

قالَ أبو عمرو: وقد رأيت[7] بعض من يدّعي القراءةَ /١١٧ب/ والعربيةَ[8] بزعمه[9] ، وهو عنهما بمعزلٍ[10] ، يقول في كتابٍ له : إنّ الفَرْقَ بينهما إنّما هو أنّ الظّاءَ مهموسةٌ غير مجهورةٍ ولا مطبقة ، وأنّ الضّادَ مجهورة مطبقة .

قال : ولولا الجَهْر والإطباق[11] اللّذان فيها لكانت ظاءً[12] .

---

(١) قرأها الناشر : يطبق معها إلى الحنك .

(٢) قرأها الناشر : فهذا .

(٣) ينظر : الكتاب ٢/٤٠٥ ، وسر صناعة الإعراب ١/٤٧ ، والرعاية ١٨٥ ، والموضح في التجويد ١١٤ ، ومرشد القارىء ٣١ .

(٤) ينظر : الكتاب ٢/٤٠٥ ، ودقائق التصريف ٥٢٤ ، وسر صناعة الإعراب ١/٤٧ ، والرعاية ٢٢٠ ، والموضح ١١٥ ، ومرشد القارىء ٣١ ، والظاء ١٦ .

(٥) قرأها الناشر : والفرق . وهي (فالفرق) في النسختين .

(٦) (والإطباق والاستعلاء) : ساقط من المطبوع ، وهو ثابت في النسختين .

(٧) م : رأينا .

(٨) (والعربية) : ساقطة من المطبوع ، وهي ثابتة في النسختين .

(٩) جاءت في المطبوع : يزعمه .

(١٠) علّق الناشر : فيما أظن ، أي الضاد والظاء . وهو وهم .

(١١) م : الإطباق والجهر .

(١٢) من حاشية م . وفي الأصل : ضاداً . وأثبتها الناشر : ضاداً .

وهذا فَرْطُ غباءٍ من قائله ، يُخرجُه عن جملة مُنتحلي القراءة والعربية من المُبتدئين الأصاغر ، فضلاً عن المُقْرئين والمُعْربين الأكابر .

وإنّما[1] ذكرتُ هذا تحذيراً مِن أُغْلوطته[2] ، وتنبيهاً على غبايته ، وبالله تعالى التوفيق .

***

(١) قرأها الناشر : وأنا .

(٢) قرأها الناشر : أعلوطته ، بالعين .

فصل

قال أبو عمرو : وقد أجمعَ علماءُ اللّغةِ ، على أنّ العربَ خُصّتْ بحرف الظّاء دونَ سائر الأُمم ، لم يتكلم بها[1] غيرهم ، ولغرابتها صارتْ أقلّ حروف المعجم وجوداً في الكلام ، وتصرُّفاً في اللّفظ[2] ، واستعمالاً في ضروب المنطق . فهي لا توجدُ إلاّ في نحو مئة كلمة[3] من جُملة كلام العرب : منظومه ومنثوره ، وغريبه ومشهوره .

وقد تأمّلتُ جميع[4] ورودها في كتاب الله ، عزّ وجلّ ، خاصّةً ، وجمعتُ ذلكَ وحصرتُهُ[5] فوجدتُ ورودها يشتمل على اثنين وثلاثين فصلاً . وأنا شارحٌ جميعَ ذلكَ ، وذاكِرٌ من كلّ فصلٍ ما يتيسرُ[6] منه وأمكنَ ، مِن غير أنْ آتي بجميع ما وردَ منه ، لِما فيما[7] أذكرُهُ مِن ذلك من الدّليل على ما بقيَ منه .

وأنا[8] أسألُ الله ، عزّ وجلّ ، أنْ يمدّني بالمعونة ، وأنْ يسلّمني من الزّلَل ، في القول والعمل ، وبالله التّوفيق .

---

(١) قرأها الناشر : لم يتكلمها .

(٢) قرأها الناشر : اللغة .

(٣) (كلمة) : ساقطة من المطبوع .

(٤) (جميع) : ساقطة من المطبوع .

(٥) قرأها الناشر : حضرته .

(٦) جعلها الناشر : تيسر . وهي (يتيسر) في النسختين .

(٧) قرأها الناشر : ما ورد من ظاء فيما . وهي كما أثبته في النسختين .

(٨) جعلها الناشر : وأني . وهي كما أثبت في النسختين .

باب
ذكر الفصل الأوّل من جملة الفصول المذكورة
وهو الظّنّ وما تصرّف منه

اعلمْ ، نَفَعنا اللهُ وإياكَ ، أنّ الظّنّ يأتي على وجهين : يكونُ شكًّا ، ويكونُ يقيناً .

فأمّا إذا كان بمعنى الشّكّ ، فنحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿إن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾[1] ، و﴿إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ﴾[2] ، و﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ﴾[3] ، و﴿إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى﴾[4] ، و﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ﴾[5] ، ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠﴾[6] ، ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا۟ كَمَا ظَنَنتُمْ﴾[7] ، و﴿ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ﴾[8] ، و﴿إِلَّا يَظُنُّونَ﴾[9] ، و﴿إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ﴾[10] ، [وما كانَ مثله] .

وأمّا إذا كانَ بمعنى اليقين ، فنحو قوله عزّ وجلّ : ﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ﴾[11] ، ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَن لَّا مَلْجَأَ﴾[12] ، ﴿وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ﴾[13] ، و﴿إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى

---

(١) الجاثية ٣٢ .
(٢) النساء ١٥٧ .
(٣) الأنعام ١١٦ . . . والآية ليست في م .
(٤) يونس ٣٦ .
(٥) فصلت ٢٣ .
(٦) الأحزاب ١٠ .
(٧) الجن ٧ .
(٨) الانشقاق ١٤ .
(٩) البقرة ٧٨ . . .
(١٠) سبأ ٢٠ .
(١١) البقرة ٤٦ .
(١٢) التوبة ١١٨ .
(١٣) القيامة ٢٨ .

مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴾[1] ، و﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ ﴾[2] ، و﴿ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ﴾[3] ، و﴿ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ﴾[4] ، ﴿ وَظَنَّ دَاوُۥدُ ﴾[5] ، وما كان مثله .

واختلفَ القُرّاءُ في قوله عزّ وجلّ في سورة يوسف : ﴿ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ ﴾[6] /١١٨أ/ : فقرأ عاصم[7] ، وحمزة[8] ، والكسائي[9] : كُذِبوا ، بتخفيف الذّال . وقرأ سائر القُرّاء : بتشديدها . وقرأ مجاهد[10] : كَذَبوا ، بفتح الكاف والذّال وتخفيفها .

فمَنْ قرأ بتخفيف الذّال كان الظّنُّ بمعنى الشّكّ ، لأنّ الضمير في (ظنّوا) للكفّار ، والمعنى : وظنّ الكفارُ أنّ الرُّسُلَ قد كُذِبوا فيما وُعِدوا به من النّصر أنْ يأتيهم ، أيْ : توهموا ذلك .

ومَنْ قرأ بتشديد الذّال كانَ الظّنُّ بمعنى اليقين ، لأنّ الضمير في (ظنّوا)

---

(١) الحاقة ٢٠ .

(٢) البقرة ٢٤٩ .

(٣) يوسف ٤٢ .

(٤) البقرة ٢٣٠ . وفي النسختين : أن لا يقيما . وهو وهم .

(٥) ص ٢٤ .

(٦) يوسف ١١٠ . وينظر : معاني القرآن للفراء ٢/٥٦ ، والسبعة ٣٥١ ، والتيسير ١٣٠ ، والاكتفاء ١٦٥ ، والمفتاح ٢٠٤ .

(٧) ابن أبي النجود الكوفي ، أحد السبعة ، ت نحو ١٢٧هـ . (أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار ٤٣٠ ـ ٤٦٢ ، وطبقات القراء السبعة ٤٨ .) .

(٨) ابن حبيب الكوفي ، أحد السبعة ، ت ١٥٦هـ . (أحاسن الأخبار ٣٠٣ ـ ٣٦٦ ، وطبقات القراء السبعة ٩٢ .) .

(٩) علي بن حمزة الكوفي ، أحد السبعة ، ت ١٨٩هـ . (أحاسن الأخبار ٤١٠ ـ ٤٢٩ ، وطبقات القراء السبعة ٨٩ .) .

(١٠) الشواذ لابن خالويه ٦٥ ، والمحتسب ١/ ٣٥٠ ، وشواذ القراءات ٣٥٣ ، وزاد المسير ٤/ ٢٩٦ . ومجاهد بن جبر المكي ، ت ١٠٣هـ . (معرفة القراء الكبار ١/ ١٦٣ ، وغاية النهاية ٢/ ٤٤) .

للرسُلِ، والمعنى: وظنَّ الرُّسُلُ أنّ قومهم قد كذبوهم، أيْ: أيقنوا ذلك منهم .

ومعنى قراءة مجاهد كمعنى قراءة الأولين، والتقدير: وتوهم الكفارُ أنّ الرُّسُلَ قد كذبوهم فيما أخبروهم مِن نزول العذاب إنْ لم يؤمنوا .

فأمّا قوله في فُصِّلت: ﴿ وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴾[1] فيحتمل أنْ يكونَ بمعنى الشّكّ، وبمعنى اليقين جميعاً .

وأمّا قوله، عزّ وجلّ، في كُوِّرت: ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾[2] فهو مرسومٌ في المصاحف بالضاد[3] .

واختلفَ القُرّاءُ في قراءته: فقرأَهُ ابنُ كثير[4]، وأبو عمرو[5]، والكِسائي: بالظّاء، على معنى: ليس بمتهم فيما يخبركم به عن الله، عزّ وجلّ .

وقراءةُ[6] نافع[7]، وعاصم، وابن عامر[8]، وحمزة: بالضاد، على معنى: ليس ببخيل لما يأتيه مِن عند الله، عزّ وجلّ .

ومنه: الضِّنَّة، والمَضِنّة: كلُّ ذلك من البُخل، ومنه قولُ الشّاعر[9] :

---

(١) فصلت ٤٨ .

(٢) التكوير ٢٤ . ينظر: السبعة ٦٧٣، والوجيز ٣٧٥، والمفتاح ٣٦٠ .

(٣) في المطبوع: بالظاء. وهو وهم. ينظر: الوسيلة ٢٤٤ - ٢٤٥، وفتح الوصيد ٤/١٣١١ - ١٣١٢، والجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف ١٤٣ .

(٤) عبد الله المكي، أحد السبعة، ت ١٢٠هـ . (أحاسن الأخبار ١٨٥ - ٢١٤، وطبقات القراء السبعة ٦٥ . .) .

(٥) ابن العلاء البصري، أحد السبعة، ت ١٥٤هـ . (أحاسن الأخبار ٣٦٧ - ٤٠٩، وطبقات القراء السبعة ٧٧ . .) .

(٦) المطبوع: وقرأه .

(٧) ابن عبد الرحمن المدني، أحد السبعة، ت ١٦٩هـ . (أحاسن الأخبار ٢١٥ - ٢٤٧، وطبقات القراء السبعة ٧٠ . .) .

(٨) عبد الله الشامي، أحد السبعة، ت ١١٨هـ . (أحاسن الأخبار ٢٤٨ - ٣٠٢، وطبقات القراء السبعة ٧٤ . .) .

(٩) قعنب بن أمّ صاحب في الكتاب ١/١١، وشرح أبيات الكتاب للنحاس ٤٨، ولابن =

مهلاً أعاذِلَ قد جَرَّبْتِ مِن خُلُقي أَنّـي أَجـودُ لأَقـوامٍ وإنْ ضَنِنُـوا

والمصدرُ من الظّنين : الظِّنّة[1] والمَظِنّة .

والظَّنُون : الرّجلُ السَّيِّءُ الظَّنِّ ، وهو القليلُ الخَيْرِ أيضاً .

وكلُّ شيءٍ تتوهمُهُ ولستَ فيه على يقين فهو ظَنون ، وهو قول عمر[2] ، رضي الله عنه : (الدَّيْنُ الظَّنونُ لا زكاةَ فيه) .

والتَّظَنّي في موضع التَّظَنُّن[3] ، يُقالُ : تظنَّيتُ ، والأصلُ : تظنَّنتُ ، إلاّ أنّهم أبدلوا من النّون الآخرة ياء لكراهة[4] اجتماع النّونات .

والمَظَانُّ والمظانّةُ : معالم الأمور . قالَ الشّاعر[5] :

فـإنَّ مَظِنَّـةَ الجَهْـلِ السِّبـابُ

ويُروَى : الشَّباب . يُقالُ : طلبتُ الشّيءَ في مَظَانّهِ ، أيْ : في موضعه .

وتقولُ في تصريفِ فِعْلِ البُخل : ضَنِنْتُ أَضَنُّ ، بكسر النّون في الماضي وفتحها في المستقبل .

وفي التّهمة: ظَنَنْتُ أَظُنُّ[6]، بفتح النّون في الماضي وضمّها في المستقبل[7] .

* * *

= السيرافي ١/ ٣١٨ ، والخصائص ١/ ١٦٠ ، وتحصيل عين الذهب ٥٨ .

(١) (الظنة و) : ساقطة من المطبوع .

(٢) ابن الخطاب ، ت ٣٣هـ . (أسد الغابة ٤/ ١٤٥ ، وتاريخ الخلفاء ١٣٣) .
وفي النهاية ٣/ ١٦٤ : (لا زكاة في الدين الظَّنون: هو الذي لا يدري صاحبه أيصل إليه أم لا) .

(٣) المطبوع : والتظنن في موضع التظنون .

(٤) المطبوع : كراهة .

(٥) النابغة اللبياني ، ديوانه ١٥٥ ، وصدره : إنْ يك عامر قد قال جهلاً .

(٦) المطبوع : أظنّ به .

(٧) ينظر في (ظن) : الوجوه والنظائر لمقاتل ١٤٩ ، ولهارون ٢٣٢ ، وحصر حرف الظاء ١٧ ، وظاءات القرآن ٢٢ ، والظاء ٧١ ، وتحفة الإحظاء ق ١٥ .

فصل

واعلمْ أنّ الظَنَّ إذا كانَ بمعنى اليقين أو التّهمة ، فإنّه يتعدى إلى مفعول واحد .

فاليقينُ[1] قوله، عزّ وجلّ : /١١٨ب/ ﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ ﴾[2] ، وشبهه . ومنه قول الشّاعر[3] :

فقلتُ لهم ظُنّوا بألْفَي مُدَجَّجٍ ... سراتُهم في الفارسيّ المُسَرَّدِ

أَيْ : تَيَقَّنوا بإتيانهم[4] إيّاكم .

وأمّا الاتهامُ فقولكَ : ظَنَنْتُ عبدَ اللهِ . أي[5] : اتهمته .

وأمّا إذا كانَ الظَنّ بمعنى الشّكّ ، فلا بُدَّ له من مفعولين ، كقولك : ظَنَنْتُ زيداً عاقلاً[6] ، أَيْ : حسبته . وكذلك ما أشبهه .

وقالَ بعضُ العلماء : أصلُ الظَنّ الشّكّ ، فإنْ وقع للعلم كانَ مجازاً . قالَ : والفَرْقُ بينَ الظَنّ الذي يكونُ للعلم والذي يكون للشّكّ ، أنّ ظنّ العلم لا مصدرَ له . وظن الشّك له مصدر كما تقدمَ في قوله : ﴿ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا ﴾[7] ، وشبهه . فإنْ كانَ الظَنّ مصدراً لم يُجمع ، وإنْ جُعل اسماً جُمِعَ ، فقيلَ : كثرة الظنون ، فاعلمْ ذلك .

---

(١) المطبوع : واليقين .

(٢) البقرة ٤٦ .

(٣) دريد بن الصمة ، ديوانه ٤٧ ، وفيه : علانية ظنوا . والمدجّج : التام السلاح ، وسراتهم : أشرافهم . الفارسي : الدرع الذي يصنع بفارس . المسرد : المحكم النسج .

(٤) المطبوع : باتباعهم .

(٥) المطبوع : بمعنى .

(٦) المطبوع : غافلاً .

(٧) الجاثية ٣٢ .

باب
ذكر الفصل الثّاني ، وهو الوعظ والموعظة وما تصرّف من ذلك

اعلمْ ، نفعنا الله وإيّاك ، أنّ المَوْعِظَةَ عندَ أَهلِ اللّغة : التّذكيرُ للخير ، وانشراح القلب ، ولينه ، وذهاب القسوة منه . فما وَرَدَ مِن ذلك فهو بالظاء ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ وَعِظْهُمْ ﴾[1] ، و﴿ فَعِظُوهُنَّ ﴾[2] ، و﴿ يُوعَظُ بِهِۦ ﴾[3] ، و﴿ يَعِظُكُم بِهِۦ ﴾[4] ، و﴿ لِمَ تَعِظُونَ ﴾[5] ، ﴿ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ ﴾[6] ، و﴿ أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ ٱلْوَٰعِظِينَ ﴾[7] ، و﴿ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ ﴾[8] ، وما كانَ مثله ، واشتقّ منها[9] .

وتقولُ من ذلك : وَعَظْتُ الرّجلَ ، أَعِظُهُ[10] وَعْظاً وموعِظَةً .

***

---

(١) النساء ٦٣ .

(٢) النساء ٣٤ .

(٣) البقرة ٢٣٢ .

(٤) البقرة ٢٣١ .

(٥) الأعراف ١٦٤ .

(٦) هود ١٢٠ .

(٧) الشعراء ١٣٦ .

(٨) النور ١٧ .

(٩) المطبوع : منه .

(١٠) بعدها في المطبوع : وَعِظْه . وينظر في (وعظ) : الظاءات في القرآن الكريم ٢٧ / والاقتضاء ١٦٩ ، وحصر حرف الظاء ٢٢ ، وظاءات القرآن ٢١ ، والمصباح ١٥ ، وشرح أبيات الداني الأربعة ٢١ ، والإرصاد ق ١٧ أ .

فصل

فأمّا قوله ، عزّ وجلّ ، في سورة الحِجْر : ﴿جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾[1] فهو بالضاد ، لأنه مِن العِضَة ، وهي القطعةُ مِن الشّيء .

تقولُ العربُ : عَضَّيْتُ الشّيءَ ، إذا وَزَّعْتهُ ، وعَضَّيْتُ الذّبيحةَ : إذا قطعتها أعضاء ، والعِضَةُ : القطعة منها ، والجمع : عِضُون . قالَ رؤبة[2] :

وليسَ دينُ اللهِ بالمُعَضَّى

يعني : بالمفرَّق .

ومعنى : ﴿جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾ ، أيْ : جعلوهُ فِرَقاً ، فقال قائل منهم : هو سِحْرٌ . وقالَ آخرون : هو شِعْرٌ . وقال آخرون : هو أساطيرُ الأوّلين . هذا قولُ أهلِ التّأويل[3] .

---

(١) الحجر ٩١ .

(٢) ديوانه ٨١ .

(٣) ينظر : معاني القرآن للفراء ٢/٩٢ ، ومجاز القرآن ١/٣٥٥ ، ومعاني القرآن الكريم ٣/٤٣ ـ ٤٤ ، والمحرر الوجيز ١٠/١٥١ ، وتفسير غريب القرآن الكريم ٥٢٥ ، والدر المصون ٧/١٨٣ .

باب
ذكر الفصل الثّالث ، وهو الحظّ بمعنى النّصيب

اعلمْ ، نَفَعَنا اللهُ وإيّاكَ ، أنّ الحظَّ ، بالظاء ، هو[1] النَّصِيبُ مِن الخَيْرِ والفَضْلِ . وذلكَ نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿فَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِۦ﴾[2] ، و﴿مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾[3] ، و﴿ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾[4] ، و﴿حَظًّا فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾[5] ، وكانَ مثله .

ويُجمعُ الحظّ : الحظوظ[6] ، وليسَ للحظُّ فِعْلٌ .

/١١٩أ/ ويقال : رجلٌ حظيظٌ ، أيْ : ذو حظّ[7] .

والحظوة : المكانة والمنزلة عند السّلطان وغيره . يُقالُ : حَظِيَ الرجلُ يَحْظَى[8] حُظْوة وحِظْوة ، بضم الحاء وكسرها ، وهما لُغتان مثل : رُشوة ورِشوة ، وعُدوة وعِدوة[9] . والجمعُ : حِظًى على أَحاظٍ[10] .

***

(١) المطبوع : وهو .
(٢) المائدة ١٤ .
(٣) النساء ١١ .
(٤) فصلت ٣٥ .
(٥) آل عمران ١٧٦ .
(٦) المطبوع : حظوظ .
(٧) من م . وفي الأصل : حظوظ .
(٨) المطبوع : حظني الرجل يحظني .
(٩) وهو المكان المرتفع . وفي المطبوع : وغُدوة وغِدوة .
(١٠) ينظر في (الحظ) : الفرق للصاحب ٩ ، وللزنجاني ٢٥ ، وللبطليوسي ١٤٠ ، وللموصلي ٤١ ، واللسان (حظا) .

فصل

فأمّا قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾ في الحاقّة[1] ، وأرأيت[2] . ﴿ وَلَا يحضُّون﴾ في : والفجر[3] ، فذلكَ من : حَضَضْتُ فلاناً على كذا ، ومعناه الحثّ على الخير ، فهذا بالضاد ، وبالله التوفيق .

---

(1) الحاقة ٣٤ .

(2) الماعون ٣ .

(3) الفجر ١٨ . وهي قراءة أبي عمرو . (السبعة ٦٨٥ ، والتهذيب ٧٩ ، والاكتفاء ٣٣٧) . وأثبت الناشر في المطبوع رسم المصحف : ﴿ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ﴾ .

باب
ذكر الفصل الرّابع ، وهو الغيظ وما تصرّف منه

اعلمْ ، نَفَعَنا اللهُ وإيّاك ، أنّ الغيظةَ والمُغايظةَ والاغتياظَ معروفٌ ، وذلك نحو قوله، عزّ وجلّ: ﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾[1] ، [و﴿ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴾[2] ، و﴿ مِنَ ٱلْغَيْظِ ﴾[3]] ، ﴿ قُلْ مُوتُوا۟ بِغَيْظِكُمْ ﴾[4] ، و﴿ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا ﴾[5] ، و﴿ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ﴾[6] ، ﴿ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ ﴾[7] ، وما كانَ مثله .

ويُقالُ من ذلك : غِظْتَهُ فأنا أَغِيظُهُ غَيْظاً[8] .

***

فصل

فأمّا قوله ، عزّ وجلّ ، في سورة[9] الرّعد : ﴿ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ ﴾[10] ، وفي هود : ﴿ وَغِيضَ ٱلْمَآءُ ﴾[11] ، فإنّهما بالضاد ، لأنهما بمعنى النُّقصان .

يُقالُ : غاضَ الماءُ يغيضُ غَيْضاً ومَغَاضاً ، إذا انتقصَ . والموضع الذي يغيضُ فيه الماءُ : مَغِيض . ويُقالُ : غِيضَ الماءُ يُغاضُ ، إذا نقصَ منه وذهبَ بأكثره . وانغاضَ الماءُ لغة حجازية[12] . فاعلمْ ذلكَ .

---

(١) آل عمران ١٣٤ .
(٢) الحج ١٥ .
(٣) آل عمران ١١٩ .
(٤) آل عمران ١١٩ .
(٥) الفرقان ١٢ .
(٦) الفتح ٢٩ .
(٧) الشعراء ٥٥ .
(٨) ينظر في (الغيظ) : الضاد والظاء ٧٨ ، والفرق للبطليوسي ٢٤١ ، وزينة الفضلاء ٩٣ ، ومعرفة الفرق بين الظاء والضاد ١٩ ، والظاء ١٦٤ .
(٩) (سورة) : ساقطة من المطبوع .
(١٠) الرّعد ٨ .
(١١) هود ٤٤ . وينظر : عمدة الحفاظ ٣/ ١٩٣٠ .
(١٢) التاج (غيض) .

باب
ذكر الفصل الخامس ، وهو النّظر وما تصرّف منه

في القرآن [الكريم] على وجوهٍ كثيرةٍ :

منها : النّظر بالعين ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾[١] ، أَيْ : تنظر الله ، عزّ وجلّ ، في الآخرة بأعينها ، كما رَوَىٰ جرير بن عبد الله[٢] عن النّبيّ ، ﷺ : (إنّكم تَرَوْنَ ربّكم يومَ القيامةِ كما تَرَوْنَ القمرَ ليلةَ البدرِ لا تضامُّونَ في رؤيته) ، أَيْ : لا تزدحمون ولا تدافعون .

ومثلُ ذلكَ : ﴿ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ﴾[٣] ، ﴿ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴾[٤] ، ﴿ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ ﴾[٥] ، ﴿ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ﴾[٦] ، و﴿ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ ﴾[٧] ، وما كانَ مثله إذا كان متعدّياً بحرف جرٍّ .

ومنها : النّظر بمعنى الاعتبار والتّفكُّر ، نحو قوله : عزّ وجلّ : ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾[٨] ، أَيْ : أفلا يعتبرونَ في خَلْقها . ومثله : ﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴾[٩] ، و﴿ أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾[١٠] ،

---

(١) القيامة ٢٣ .

(٢) البجلي ، صحابي ، ت نحو ١هـ . (أسد الغابة ١/ ٣٣٣ ، والإصابة ١/ ٤٧٥) . والحديث في الفائق ٣/ ٣٣٥ ، والنهاية ٣/ ١٠١ .

(٣) محمد ٢٠ . و(عليه من الموت) : ساقط من المطبوع .

(٤) البقرة ٥٠ . .

(٥) البقرة ٢٥٩ .

(٦) طه ٩٧ .

(٧) الأنعام ٩٩ .

(٨) الغاشية ١٧ .

(٩) الطارق ٥ .

(١٠) الأعراف ١٨٥ .

﴿ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ بَدَأَ ٱلۡخَلۡقَ ﴾[1] ، و﴿ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ ﴾[2] ، وما كان مثله .

ومن ذلك : ﴿ فَٱنظُرِي مَاذَا تَأۡمُرِينَ ﴾[3] ، و﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ﴾[4] ، و﴿ ثُمَّ نَظَرَ ﴾[5] ، وشبهه .

ومنها : النَّظَرُ بمعنى /١١٩ب/ التَّعَطُّف والرّحمة ، وذلك نحو قوله عزّ وجلّ : ﴿ وَلَا يَنظُرُ إِلَيۡهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ ﴾[6] ، أيْ : لا يتعطف عليهم ولا يرحمهم ، ومعنى : ﴿ لَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ ﴾[7] ، أيْ : بما يسرُّهم .

ومنها : النّظر بمعنى الانتظار ، وذلك نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ ﴾[8] ، و﴿ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأۡوِيلَهُۥ ﴾[9] ، و﴿ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةً وَٰحِدَةً ﴾[10] ، و﴿ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴾[11] ، أيْ : ينتظرون .

ومثله : ﴿ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ [إِنَىٰهُ] ﴾[12] ، أيْ : غير منتظرين وقت إدراكه ونضجه وبلوغه .

ومثله : ﴿ فَنَاظِرَةُۢ بِمَ يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴾[13] ، أيْ : منتظرة ، و﴿ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ مَا

---

(١) العنكبوت ٢٠ .

(٢) يوسف ١٠٩ . . ، وفي الأصل : ولينظر .

(٣) النمل ٣٣ .

(٤) الفرقان ٢٥ .

(٥) المدثر ٢١ .

(٦) آل عمران ٧٧ . و﴿ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ ﴾ : ساقط من المطبوع .

(٧) الآية نفسها .

(٨) محمد ١٨ .

(٩) الأعراف ٥٣ .

(١٠) يس ٤٩ . و(واحدة) : ساقطة من المطبوع .

(١١) الزمر ٦٨ .

(١٢) الأحزاب ٥٣ .

(١٣) النمل ٣٥ . وفي الأصل : فنظرة .

﴿قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾[1] ، أيْ : ينتظر .

وكذلكَ تقولُ العرب : نَظَرْتُهُ ، بمعنى : انتظرته .

فإذا عدَّيته بحرف جرٍّ لم يكنْ بمعنى الانتظار ، وكانَ من باب النَّظر بالعين والقلب لا غير ، كما تقدَّمَ . يُقالُ : نظرتُ إليه بعيني ، قالَ الشَّاعر[2] :

فلمحـتُ أنظـرُهـا فمـا أبصـرتُهـا

يريدُ : أنظرُ إليها . وبها سَقَطَ قولُ مَنْ زعمَ مِن الجَهْمِيَّة[3] : أنَّ معنىَ قوله ، عزّ وجلّ : ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾[4] : منتظرة ، إبطالاً للرؤية ، فخالفوا اللّغة وردّوا سائر الأحاديث .

يُقالُ : نَظَرَ فلانٌ ينظرُ نَظَراً فهو ناظِرٌ ، والشّيءُ منظورٌ إليه ، ونظرتُ إلى هذا الأمر : من نظر القلب .

ومنها : النَّظَرُ بمعنى الاستماع ، وذلكَ نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿وَقُولُوا انظُرْنَا﴾[5] ، ﴿وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا﴾[6] ، أيْ : استمعنا .

يُقالُ : انظرْ فيَّ يا فُلانُ ، أيْ : استمعْ إليّ . ويُقالُ : نَظَرْتُ في الكتاب ، أيْ[7] : إذا قرأته . ونَظَرَ الدّهرُ إلى بني فُلان : إذا أهلكهم . ومنه قولُ الشّاعر[8] :

نَظَـرَ الـدَّهـرُ إليهـم فـابتَهَـلْ

---

(1) النبأ ٤٠ .

(2) لم أقف عليه .

(3) أتباع جَهْم بن صفوان . (ينظر : الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ٣/٢٦٨ ، والتنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع ٩٣ ، والفرق بين الفرق ٢١١) .

(4) القيامة ٢٣ .

(5) البقرة ١٠٤ .

(6) النساء ٤٦ .

(7) (أي) : ساقطة من المطبوع .

(8) لبيد بن ربيعة ، ديوانه ١٩٧ ، وصدره : في قروم سادة من قومه .

والنَّاظِر : موضعُ النَّظَرِ .

والنَّاظِران : عِرقان في باطِنِ العين[1] .

وفُلانٌ ناظورةُ بني فلان : إذا كانَ المنظور إليه فيهم .

والنَّاظورُ : هو الَّذي يكونُ في رأسِ المَرْقَبَةِ ينظرُ للقوم .

والمنظورُ إليه من الرِّجال : [هو] الذي يُبتغَى رِفدُهُ [ويُمْنُهُ] وعَوْنُهُ .

والنَّظور : الذي لا يغفلُ عن النَّظَر إلى ما أَهَمَّهُ ، وجَمْعُهُ : نُظُر ، مثل : رسول [ورُسُل] .

والمَنْظَرة من الرَّجل : هو ما يعجبك من مَنْظَرِهِ .

والنَّظْرة من الجِنِّ تصيبُ الإنْسَ[2] . يُقالُ منه : نُظِرَ فلانٌ ، إذا أصابته نَظْرَةٌ ، فهو منظور[3] .

***

---

(١) المثنى ١٨ ، وجنى الجنتين ١١٠ . وينظر : ذكر أعضاء الإنسان ١٤١ .

(٢) المطبوع : الإنسان .

(٣) ينظر في (النظر) : الروحة ٢/١٤٧ ـ ١٥٠ ، والضاد والظاء ٧٤ ، والاقتضاء ٢٨ ، والفرق للزنجاني ٣٧ ، وللبطليوسي ١٤٧ ، والظاء ١٢٤ ـ ١٢٩ ، والإرصاد ٥ ب .

فصل

فأمّا قوله ، عزّ وجلّ ، في القيامة[1] : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ ، وفي الإنسان[2] : ﴿ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴾ ، وفي المطففين[3] : ﴿ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ فذلكَ بالضاد ، لأنّه من النّضارة في الوجه ، وهي[4] التّنعم . والنّاضِرُ من الورق وغيره : الغصنُ الحَسَنُ ، فاعلمْ ذلك .

---

(١) الآية ٢٢ .

(٢) الآية ١١ .

(٣) الآية ٢٤ .

(٤) المطبوع : وهو .

باب

ذكر الفصل السّادس ، وهو الإنظار والنّظرة وما تصرّف من ذلك

اعلمْ ، نَفَعَنا اللهُ وإيّاكَ ، أنّ معنى الإنظار /١٢٠أ/ والنَّظْرَة : التّأخير والإنْساء والإمهال ، وذلك نحو قوله : عزّ وجلّ : ﴿ قَالَ أَنظِرْنِي ﴾[١] ، ﴿ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴾[٢] ، ﴿ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾[٣] ، ﴿ وَمَا كَانُوٓاْ إِذًا مُّنظَرِينَ ﴾[٤] ، و﴿ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴾[٥] ، و﴿ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾[٦] ، و﴿ ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴾[٧] ، وما كانَ مثله .

ويُقالُ منه[٨] : أَنْظَرْتُ الرَّجُلَ بالدَّيْن ، فأنَا[٩] أنظرُهُ إنظاراً : إذا أخّرته .

ويُقالُ : انتظرتُهُ بالأمر أنتظرُهُ انتظاراً .

ويُقال في الأمْرِ مِن ذلك : نَظارِ يا رجلُ ، أيْ : انتظر .

ونَظِيرُ كلّ شيءٍ : شبيهه .

ومن ذلك : النّظائر[١٠] ، والمناظرة ، والتّناظر ، وشبهه .

والتّنَظُّر[١١] في الكلام : التّوقُّع للحوادث .

***

---

(١) الأعراف ١٤ .

(٢) الأعراف ١٥ .

(٣) البقرة ١٦٢ .

(٤) الحجر ٨ .

(٥) الأنعام ٨ .

(٦) البقرة ٢٨٠ .

(٧) هود ٥٥ .

(٨) المطبوع : من .

(٩) المطبوع : وأنا .

(١٠) المطبوع : النظار .

(١١) المطبوع : التنظير . ينظر : اللسان (نظر) .

فصل

وقد اختلفَ القُرّاءُ في الحرف الذي في سورة الحديد[١] ، وهو قوله تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا انظُرُونَا ﴾ .

فقرأ حمزة[٢] وحدَهُ : « أَنظِرونا » ، بقطع الألف مع فتحها وكسر الظّاء ، بمعنى : أخّرونا ، أمهلونا ، اصبروا علينا[٣] ، كما قالَ عمرو بن كلثوم التغلبيّ[٤] :

أَبا هندٍ فلا تَعْجَلْ علينا ... وأَنْظِرْنا نُخَبِّرْكَ اليَقِينا

وقرأ سائرُ القُرّاءِ : بوصل الألف وضمّ الظّاء ، بمعنى : انتظرونا ، كما قالَ امرؤ القيس[٥] :

فإنّكما إنْ تَنْظُراني ليلةً ... من الدَّهرِ يَنْفَعْني لَدَى أمّ جُنْدَبِ

---

(١) الآية ١٣ .

(٢) السبعة ٦٢٥ ، والتهذيب ١٣٧ .

(٣) من المطبوع . وفي الأصل : اصبروا وامهلوا علينا .

(٤) ديوانه ٧١ .

(٥) ديوانه ٤١ . وفيه : ساعةً .

باب

ذكر الفصل السّابع ، وهو ظلّ وظلوا وشبهه ، إذا كان بمعنى صار

اعلمْ ، نَفَعنا الله وإيّاكَ ، أنّ جميع ما جاءَ مِنْ ذلكَ في كتاب الله ، عزّ وجلّ ، تسعة مواضع :

في الحجر (١٤) : ﴿ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴾ .

وفي النّحل (٥٨) : ﴿ ظَلَّ وَجْهُهُۥ ﴾ .

وفي طه (٩٧) : ﴿ ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾ .

وفي الشّعراء (٤) : ﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَـٰقُهُمْ ﴾ .

وفيها (٧١) : ﴿ فَنَظَلُّ لَهَا عَـٰكِفِينَ ﴾ .

وفي الرّوم (٥١) : ﴿ لَّظَلُّواْ مِنۢ بَعْدِهِۦ ﴾ .

وفي الشّورى (٣٣) : ﴿ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ ﴾ .

وفي الزّخرف (١٧) : ﴿ ظَلَّ وَجْهُهُۥ ﴾ .

وفي الواقعة (٦٥) : ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ .

تقولُ العرب : ظلّ نهارَهُ صائماً[١] . ولا تستعملُ ذلكَ إلاّ في كلّ عمل تعمله في النّهار ، كما لا تقولُ : (باتَ) إلاّ لِما يكونُ بالليلِ .

وللعرب في اللاّم لُغتان :

منهم مَنْ يقولُ : ظَلِلْتُ ، بلامين ، الأولى مكسورة .

ومنهم مَنْ يقول : ظلْتُ ، بلام واحدة ساكنة[٢] .

---

(١) القول في العين ٨/١٤٨ . وقرأها الناشر : هائماً ! ! !

(٢) ينظر : الكتاب ٢/٤٢٩ .

وكذلكَ لهم في الظّاء لغتان :

فمنهم مَنْ يقولُ : ظِلْنا نفعلُ كذا ، بكسر الظّاء .

ومنهم مَنْ يفتحها فيقول : ظَلْنا ، وهي لغة القرآن ، قالَ الله عزّ وجلّ : ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾[1] .

***

(١) الواقعة ٦٥ . وينظر في (ظلّ) : معرفة الضاد والظاء ٤٣ ، والظاء ٤٦ .

فصل

فأمّا الضّلال[1] إذا كانَ بمعنى الحيرة والجور عن القَصْد ، فهو بالضاد ، وذلـك نحـو قـولـه ، عـزّ وجـلّ : ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا بَعِيدًا ﴾[2] ، ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾[3] ، و﴿ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ﴾[4] ، و﴿ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴾[5] ، /١٢٠ب/ وما كانَ مثله .

يُقالُ : ضَلَّ يضِلُّ ، بكسر الضّاد ، وضَلَّ يَضَلُّ ، بفتحها : لُغتان . فمَنْ قالَ في المستقبل بفتح الضّاد ، قالَ[6] في الماضي : ضَلِلْت ، بكسر اللاّم ، وبذلكَ قرأ يحيى بنُ وَثّاب[7] في جميع القرآن ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا ﴾[8] ، و﴿ قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَآ أَضِلُّ ﴾[9] ، وشبهه .

ومَنْ قالَ في المستقبل بكسر الضّاد ، قالَ في الماضي : ضَلَلْت ، بفتح اللاّم ، وبذلك قراءة[10] العامة .

ويُقالُ : ضلَّ عن القَصْدِ ، أيْ : جاز عنه . وأَضلَّ ناقتَهُ : إذا فقدها .

---

(١) المطبوع : فأما ما كان من الضلال .

(٢) النساء ١١٦ .

(٣) الفاتحة ٧ .

(٤) إبراهيم ١٨ .

(٥) إبراهيم ٣ .

(٦) المطبوع : فإنّ .

(٧) الكوفي ، ت ١٠٣هـ (معرفة القراء ١/١٥٩ ، وغاية النهاية ٢/٣٨٠) . وينظر في هذه القراءة في الآيتين : الشواذ ٣٧ و١٢٢ ، وشواذ القراءات ١٦٨ و٣٩٣ .

(٨) الأنعام ٥٦ .

(٩) سبأ ٥٠ .

(١٠) المطبوع : قرأه .

ويُقالُ : فلانٌ ضُلُّ بنُ ضُلٍّ[1] ، إذا كانَ منهمكاً في الضّلالة .

وضَلَّ الشّيءُ : ضاعَ .

وضَلَّ أيضاً : خَفِيَ وغابَ . ومن ذلك قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾[2] . وقيلَ : معنى ضَلَلْنا : بلينا ، وقيل : متنا ، وقيل : صرنا تراباً . وقد قرأ الحسن[3] ، رحمه الله : ضَلِلْنا ، بالضاد وكسر اللاّم ، ورُوِيَ عنه فتحها ، وهو الأفصحُ ، بمعنى : أَنْتَنّا وتغيّرنا .

يُقالُ : ضلَّ اللحمُ يضِلُّ[4] ، وأَضَلَّ يُضِلُّ : لُغتان ، أَيْ : أنتنَ .

ويُقالُ : ضللتُ الشّيءَ : أُنسيته ، ومنه قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ وَأَنَا مِنَ ٱلضَّالِّينَ ﴾[5] ، أيْ : مِن الناسين . ومنه : ﴿ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا ﴾[6] ، [أَيْ : تنسى] . ومنه : ﴿ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾[7] ، أيْ : نسيتم[8] كلّ مَنْ تدعونَ إلاّ إيّاه ، فاعلم ذلك ، وبالله التّوفيق .

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٣١١ . وفي المطبوع : ضل في ضل . وهو وهم .

(٢) السجدة ١٠ .

(٣) الحسن البصري ، ت١١٠هـ . (معرفة القراء ١/ ١٦٨ ، وغاية النهاية ١/ ٢٣٥) . وقراءته في الشواذ ١١٨ ، والمحتسب ٢/ ١٧٣ .

(٤) المطبوع : يضيل .

(٥) الشعراء ٢٠ .

(٦) البقرة ٢٨٢ .

(٧) الإسراء ٦٧ .

(٨) المطبوع : فنسيتم .

باب

ذكر الفصل الثامن ، وهو الانتظار وما تصرّف منه

وذلك نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴾[1] ، و﴿ فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوْا ﴾[2] ، و﴿ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴾[3] ، وما كانَ مثله .

---

(1) السجدة ٣٠ . وفي المطبوع : وانتظروا .

(2) يونس ١٠٢ .

(3) الأعراف ٧١ . .

باب

ذكر الفصل التّاسع ، وهو الحِفْظ والمحافظة وما تصرّف من ذلك

نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ ﴾[1] ، ﴿ وَٱحْفَظُوٓاْ أَيْمَٰنَكُمْ ﴾[2] ، ﴿ وَٱلْحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ [ٱللَّهِ] ﴾[3] ، ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ﴾[4] ، و﴿ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾[5] ، ﴿ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ﴾[6] ، ﴿ وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ ﴾[7] ، و﴿ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ ﴾[8] ، و﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ ﴾[9] ، ﴿ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴾[10] ، و﴿ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴾[11] ، و﴿ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً ﴾[12] ، و﴿ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾[13] ، و﴿ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾[14] ، وما كانَ مثله[15] .

والحِفْـظُ : حفـظُ اللهِ ، عـزّ وجـلّ ، لعبـادِهِ ، وحفـظُ الإنسـان نفسـه

---

(١) النساء ٣٤ .

(٢) المائدة ٨٩ .

(٣) [illegible]

(٤) الانفطار ١٠ .

(٥) البروج ٢٢ .

(٦) النور ٣١ .

(٧) النور ٣٠ .

(٨) النساء ٣٤ .

(٩) البقرة ٢٣٨ .

(١٠) الأنعام ١٠٤ .

(١١) ق ٣٢ .

(١٢) الأنعام ٦١ .

(١٣) الرعد ١١ .

(١٤) الطارق ٤ .

(١٥) ينظر في (الحفظ) : الروحة ١/ ٧٤ ـ ٧٦ ، والنظاه ١٤٦ ـ ١٤٩ ، والاقتضاء ١٤٠ .

وماله[1] ودينه .

والحِفْظُ أيضاً : نقيض النّسيان .

والحَفِيظُ : الموكّل للشيء ليحفظه .

والتّحفُّظُ : قِلّةُ الغَفْلَة .

والمحافظة : المواظبة على الأمر الواجب ، ومنه قوله ، عزّ وجلّ : ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾[2] . والحِفاظ : من المحافظة على المحارم .

والحفيظةُ : الحَمِيَّةُ ، كما قالَ[3] :

قــد قَلَّصَــتْ شفتــاهُ مِــن حَفِيظَتِــهِ فخِيــلَ مِــن شِــدَّةِ التقليــصِ مُبْتسمــا

أيْ : من حَمِيَّتِهِ .

/ ١٢١أ/ ويُقالُ : احتفظتُ بالشّيء ، إذا لم أُضَيِّعْهُ[4] .

واستحفظتُ فُلاناً كذا : إذا جعلتُهُ عنده يحفظُهُ .

ويُقالُ : ما أَحفظَ كتابَ هذا ، إذا لم يكنْ فيه خطأٌ .

ويُقالُ : أَحفَظْتُ فلاناً . أُحفِظُهُ إحفاظاً ، إذا أَغضبته . ومنه قولُ الشّاعر[5] :

حِصْناً حَصِيناً وقوماً لا أُريدُ بهم عنــد الهِيــاجِ إذا مــا أُحْفِظــوا بَــدَلا

أيْ : أُغْضِبوا . وبالله التّوفيق .

---

(١) المطبوع : ماله ونفسه .

(٢) البقرة ٢٣٨ .

(٣) أبو تمام ، ديوانه ٣/ ١٧٠ ، وفيه : من شدة التعبيس .

(٤) المطبوع : أضعه .

(٥) لم أقف عليه . وجاء في المطبوع في غير موضعه .

باب

ذكر الفصل العاشر ، وهو الكَظْم وما تصرّف منه

ومعناه : الحبس . وذلكَ نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾[1] ، ﴿ وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾[2] ، وما كانَ مثله .

ويُقالُ : كَظَمَ الرّجلُ غَيْظَهُ يكظمُ كَظْماً .

[وهو][3] أيضاً : مخرجُ النَّفَس . يُقالُ : أخذ بكَظَمي ، أيْ : كُرْبتي . ومنه : قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴾[4] ، أيْ : مكروب . ومنه أيضاً : ﴿ وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ ، و﴿ كَـٰظِمِينَ مَا لِلظَّـٰلِمِينَ ﴾[5] .

[illegible][6] .

***

---

(١) آل عمران ١٣٤ .

(٢) النحل ٥٨ . .

(٣) يقتضيها السياق .

(٤) القلم ٤٨ .

(٥) غافر ١٨ .

(٦) ينظر في (الكظم) : الاقتضاء ١٥٧ ، والفاء ١١٨ .

فصل

فأمّا الهَضْمُ ، وهو النُّقصان ، فبالضاد[1] . وهو في كتاب الله ، عزّ وجلّ ، في موضعين : في طه (١١٢) : ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ ، وفي الشّعراء (١٤٨) : ﴿هَضِيمٌ﴾ .

يُقالُ : هَضَمني حقِّي يهضمني ، أيْ : نَقَصني .

ومنه : قد انهضمَ الطّعام ، إذا نزلَ إلى المِعَى[2] . وكذلك ما أشبهه ، فاعلمْ ذلك ، وبالله تعالى[3] التوفيق .

---

(١) قرأها الناشر : في النماء ! ! !

(٢) قرأها الناشر : المعاء .

(٣) (تعالى) : ساقطة من المطبوع .

باب

ذكر الفصل الحادي عشر ، وهو الظِّلّ والظِّلال وما تصرّف من ذلك

نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾[1] ، و﴿ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴾[2] ، ﴿ وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ ﴾[3] ، و﴿ مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالًا ﴾[4] ، و﴿ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا ﴾[5] ، و﴿ لَّا ظَلِيلٍ ﴾[6] ، ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ ﴾[7] ، وشبهه .

ومعنى الظِّلّ ، في لغة العرب : السِّتْر . يُقال : أنا في ظِلِّك ، أيْ : في سِتْرك .

والظِّلُّ أيضاً : اللّيلُ وظلامه . قال الشّاعر[8] :

وكـم دَلَجْـتُ وظـلُّ اللّيـلِ دانٍ

يعني : سواده .

والظِّلُّ : الفَيْءُ[9] ، وهو كلُّ موضعٍ تزولُ[10] الشّمسُ عنه .

ويُقالُ : أظَلَّكَ الشّيءُ ، إذا قربَ منك فألقى عليك ظِلَّهُ .

---

(1) الواقعة ٣٠ . وفي الأصل ، والمطبوع : في ظل .

(2) المرسلات ٤١ .

(3) الرعد ١٥ .

(4) النحل ٨١ .

(5) الإنسان ١٤ .

(6) المرسلات ٣١ .

(7) الأعراف ١٦٠ .

(8) لم أقف عليه .

(9) المطبوع : العين .

(10) المطبوع : انتشر نزول .

وظِلُّ الجنّةِ : سِتْرُها . والظِّلُّ الظّليلُ : الجنّةُ . وقيل : هو الدائمُ ، قالَ اللهُ ، عزّ وجلّ : ﴿ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾[1] . جعلنا اللهُ من أهلها ، بمنّه وطَوْلِهِ .

(1) النساء ٥٧ . وينظر في (الظلّ) : الروحة ٢/ ٤٩ ، ومعرفة الضاد والظاء ٤٣ ، والظاء ٤٢ ، والاعتماد ١٩ .

باب

ذكر الفصل الثّاني عشر ، وهو الظُّلّة والظُّلَل

وذلك نحو قوله، عزّ وجلّ: ﴿ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ ﴾[1] ، و﴿ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ﴾[2] ، وهي السَّحابةُ . يُقالُ : إنّهم رأوا سحابةً فآووا إليها ، فهلكوا عن آخرهم . وكذلك : ﴿ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ﴾[3] ، و﴿ فِي ظُلَلٍ /١٢١ ب/ مِّنَ ٱلْغَمَامِ ﴾[4] ، وما كانَ مثله حيثُ وقعَ .

وقد اختلفَ القُرّاءُ في الذي في يس (٥٦) ، وهو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ﴾ : فقرأَ حمزة ، والكسائي[5] : « في ظُلَلٍ » ، بضمّ الظّاء من غير ألفٍ ، جمع ظُلّةٍ . وقرأَ سائرُ القُرّاء : « في ظلالٍ » ، جمع ظِلٍّ . ومعنى الظُّلّة والظّلال واحدٌ ، وإنِ اختلف لفظهما ، فاعلم ذلكَ .

---

(١) الأعراف ١٧١ .

(٢) الشعراء ١٨٩ .

(٣) الزمر ١٦ . وفي الأصل : لهم ظلّ . وفي المطبوع : وكذلك لهم « ظل من . . . » والصواب من المصحف الشريف .

(٤) البقرة ٢١٠ .

(٥) ينظر : السبعة ٥٤٢ ، والاكتفاء ٢٥٦ ، وقراءة الكسائي ١٠٣ . وفي المطبوع : الكساوي .

باب

ذكر الفصل الثّالث عشر ، وهو الظُّلم والتَّظالم وما تصرّف منه

من ذلك : نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ إِلَّا مَن ظُلِمَ ﴾[1] ، و﴿ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾[2] ، و﴿ يَظْلِمُونَ النَّاسَ ﴾[3] ، ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ ﴾[4] ، و﴿ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ ﴾[5] ، و﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا ﴾[6] ، ﴿ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ ﴾[7] ، ﴿ وَلَٰكِنَّ الظَّالِمِينَ ﴾[8] ، ﴿ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ﴾[9] ، و﴿ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ﴾[10] ، و﴿ لَظَلُومٌ ﴾[11] ، وما كانَ مثله .

والظُّلْمُ في اللغة[12] : أَخْذُكَ حقّ غيرك ، وتعديك إلى ما لا يجبُ لك . ولذلك لم يجز أنْ يوصف الله ، تبارك وتعالى ، به ، لأنّ الأشياء كلّها له ، فهو يفعلُ فيها ما يريدُ ، كما يفعلُ المالكُ للشيء ، فيبطل[13] بذلك قولُ

(١) النساء ١٤٨ . و(ظلم) : ساقطة من المطبوع .

(٢) آل عمران ١٨٢ .

(٣) الشورى ٤٢ . . .

(٤) النساء ١٢٤ .

(٥) الكهف ٣٥ . .

(٦) طه ١١٢ .

(٧) الفرقان ١٩ .

(٨) الأنعام ٣٣ .

(٩) هود ١٠١ .

(١٠) النمل ٤٤ .

(١١) إبراهيم ٣٤ .

(١٢) ينظر : تأويل مشكل القرآن ٤٦٧ ، والزاهر ١/٢١٦ ، واللسان والتاج (ظلم) .

(١٣) المطبوع : فبطل .

القَدَرِيّة[1] ، تعالى الله[2] عن مقالتهم ، ومن ذلك قولُ الشّاعر[3] :

والظُّلْـــمُ مـــرتَعُـــهُ وَخيـــمُ

يُقالُ مِن ذلك : ظَلَمْتُ الرّجلَ أظلِمُهُ ظُلماً . وظَلَمْتُ السّقاء : إذا[4] شربت ما فيه قبلَ أنْ يروبَ ، أيْ : قبل إدراكه . قالَ الشّاعر[5] :

وقـائلـةٍ ظلمـتُ لكـم سِقـائـي وهـل يَخْفَـى علـى الكَعِـدِ الظَّليـمُ

الكَعِدُ : أَصْلُ اللّسانِ ، وظَليم ، فَعِيل بمعنى مفعول .

والظُّلامُ : اسمُ مَظْلِمَتِها التي تطلبها عند السّلطان .

ويُقالُ : ظَلَمْتُ الأرضَ ، إذا حَفَرْتَ في غير موضع حفرٍ ، كما قالَ النّابغة[6] :

والنُّؤْيُ كالحَوْضِ بالمَظْلُومَةِ الجَلَدِ

وقيلَ : هي[7] الأرضُ التي أمطرت في غير وقتها .

وأَصْلُ الظُّلْمِ : وَضْعُكَ الشّيء في غير محله[8] . ومنه المَثَلُ[9] : (ومَنْ

---

(١) من المعتزلة . (ينظر : الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ٣/ ٢٧٢ ، والتنبيه والرّد ١٥٧ ، والملل والنحل ١/ ٤٣) .

(٢) (الله) : ليس في المطبوع .

(٣) قيس بن زهير ، شعره : ٣٣ ، وفيه :

ولكــن الفتــى حَمَــل بــن بــدر بغــى والبغــي مــرتعــه وخيــم

(٤) المطبوع : وإذا .

(٥) بلا عزو في معاني الشعر ١١٠ ، ومجمع الأمثال ٣/ ٥٨٥ . وفي المطبوع : وقابلةٍ .

(٦) ديوانه ٣ ، وصدره : إلاّ أواريَّ لأياً ما أُبيِّنُها .

(٧) المطبوع : هو .

(٨) المطبوع : في غير محله موضعه .

(٩) وهو بيت من الرجز لرؤبة ، ديوانه ١٨٢ ، وقبله :

بأَبِه اقتدَى عَدِيّ في الكرم . وهما من شواهد النحو المشهورة .

وفي المطبوع : من أشبه أباه فما ظلم . ينظر : جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٤ .

يُشابِهْ أَبَهُ فما ظَلَمْ) ، أي : فما وضع الشَّبَهَ [في غير موضعه] .

والظُّلْمُ أيضاً : النُّقصانُ ، نحو قوله : ﴿ وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا ﴾[1] ، أي : لم تنقص . وكذلك : ﴿ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴾[2] ، أي : وما نقصهم[3] ولكن كانوا هم النّاقصين لأنفسهم حظّهم من الجنّة والثّواب من الله ، عزّ وجلّ . وكذلك : ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴾[4] ، و﴿ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ﴾[5] ، وما أشبهه . ومنه يُقالُ : ظَلَمْتُكَ حقَّكَ ، أي : نَقَصْتُكَ .

والظُّلْمُ أيضاً : الجَحْدُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَظَلَمُوا بِهَا ﴾[6] ، أي : جَحدوا بها . و﴿ بِمَا كَانُوا / ١٢٢ أ/ بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ﴾[7] ، أي : يجحدون . وكذلكَ ما أشبهه .

والظُّلْمُ أيضاً : الشِّرْكُ . قالَ اللهُ ، عزّ وجلّ : ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ ﴾[8] ، أي : لم[9] يخلطوا إيمانهم بشِرْكٍ . ومنه قوله : ﴿ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾[10] ، أي : أشركوا . و﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾[11] . ومنه : ﴿ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴾[12] ، وما كانَ مثله[13] .

---

(١) الكهف ٣٣ .
(٢) الزخرف ٧٦ .
(٣) المطبوع : نقصناهم .
(٤) مريم ٦٠ .
(٥) يس ٥٤ ..
(٦) الأعراف ١٠٣ . و(بها) : ساقطة من الأصل .
(٧) الأعراف ٩ .
(٨) الأنعام ٨٢ .
(٩) (لم) : ساقطة من المطبوع .
(١٠) البقرة ١٦٥ .
(١١) لقمان ١٣ .
(١٢) الفرقان ١٩ .
(١٣) ينظر في (الظُّلم) : الضاد والظاء ٦٧ ، ومعرفة الضاد والظاء ٤٤ ، والظاء ٥٤ .

باب

ذكر الفصل الرَّابع عشر ، وهو الظُّلْمة والظَّلام والإظلام

وما تصرّف من ذلك

نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ فِي ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ ﴾[1] ، و﴿ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ ﴾[2] ، ﴿ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ﴾[3] ، و﴿ مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ﴾[4] ، ﴿ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ ﴾[5] ، و﴿ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴾[6] ، وما كانَ مثله .

والظُّلْمَةُ : ذهابُ النُّور .

والإظلامُ : ما يظلمُ عليك من الأُفق أو المكان أو الأمر .

يقالُ : ظَلُمَ اللَّيلُ وأَظْلَمَ ، إذا اشتدَّتْ ظُلمته .

وجمعُ الظُّلْمةِ : ظُلُمات[7] .

---

(١) البقرة ١٧ .

(٢) الأنعام ٣٩ .

(٣) فاطر ٢٠ .

(٤) البقرة ٢٥٧ .

(٥) البقرة ٢٠ .

(٦) يس ٣٧ . والواو قبل الآية ساقطة من المطبوع .

(٧) ينظر في (الظلمة) : الوجوه والنظائر لمقاتل ٢٨ ، ولهارون ٦٨ ، والنظاه ٦١ ، وتفسير غريب القرآن العظيم ٤٥٧ .

باب

ذكر الفصل الخامس عشر ، وهو العَظْم ، واحد العِظام

وذلك نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾[1] ، و﴿إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾[2] .

وكذلكَ الجمعُ من ذلك، نحو قوله، عزّ وجلّ: ﴿وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ﴾[3] ، و﴿الْمُضْغَةَ عِظَامًا﴾[4] ، و﴿فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا﴾[5] ، و﴿عِظَامًا نَّخِرَةً﴾[6] ، وما كانَ مثله حيثُ وَقَعَ[7] .

---

(١) الأنعام ١٤٦ .

(٢) مريم ٤ .

(٣) البقرة ٢٥٩ . و(عزّ وجلّ) قبل الآية ساقط من المطبوع .

(٤) المؤمنون ١٤ .

(٥) المؤمنون ١٤ .

(٦) النازعات ١١ .

(٧) ينظر في (العظم) : الضاد والظاء ٦٩ ، والظاء ١١١ ، وذكر أعضاء الإنسان ١٠٠ .

باب

ذكر الفصل السّادس عشر ، وهو العِظَم والعَظَمة وما اشتقّ من ذلك

نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[1] ، و﴿ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾[2] ، و﴿ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾[3] ، و﴿لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾[4] ، و﴿ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ﴾[5] ، و﴿مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾[6] ، وما كانَ مثله .

والعِظَم : مصدر الشَّيء العظيم .

وكذلكَ العُظام والعَظَمة ، من التَّعَظُّم والنَّخْوة[7] .

ومُعْظَمُ الشّيءِ : أكثرُهُ[8] . وبالله التّوفيق .

---

(١) البقرة ٧ . .

(٢) البقرة ٢٥٥ .

(٣) النساء ١٣ . .

(٤) القلم ٤ .

(٥) النبأ ٢ . .

(٦) الزخرف ٣١ .

(٧) بعدها في الأصل : الكِبر ، قاله الجوهري . وفي الصحاح (نخا) : النخوة : الكِبر والعظمة .

(٨) ينظر في (العِظَم) : الفرق للصاحب ٨ ، والظاء ١٠٨ ، والارتضاء ١٣٦

باب

ذكر الفصل السّابع عشر ، وهو الظَّهْر من الإنسان والدّابة والأرض

وذلكَ نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ﴾[١] ، و﴿ عَلَىٰ ظَهْرِهَا ﴾[٢] ، و﴿ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ﴾[٣] ، و﴿ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴾[٤] ، و﴿ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۚ أَلَا سَآءَ ﴾[٥] ، وما كانَ مثله .

وجمعُ الظَّهْر : ظُهور . والظَّهرُ : ما ارتفعَ وظَهَرَ ، والبطنُ : ما اطمأنَّ وبَطَنَ . والظَّهْرُ : الرِّكابُ التي تحملُ الأثقالَ .

وظَهْرُ القَلْبِ[٦] : حِفظُهُ من غير كتاب . يُقالُ : قرأتُهُ ظاهِراً .

والظِّهْرِيُّ : الشّيءُ تنساهُ / ١٢٢ ب/ وتغفلُ عنه . ومنه قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ﴾[٧] .

يُقالُ : أَظْهرتُ هذا الشّيءَ : إذا جعلته خلفَ ظَهرِكَ . وكذلك[٨] : ظَهَرْتُ بِهِ وأَظْهَرْتُ به[٩] ، كلُّهُ واحدٌ[١٠] ، وبالله التّوفيق .

---

(١) الشورى ٣٣ .
(٢) فاطر ٤٥ .
(٣) الزخرف ١٣ . وفي الأصل : على ظهورها .
(٤) الانشراح ٣ .
(٥) الأنعام ٣١ .
(٦) المطبوع : الغيب .
(٧) هود ٩٢ .
(٨) المطبوع : وكذا .
(٩) المطبوع : أظهرت به أو أظهرته .
(١٠) ينظر في (الظّهر) : الضاد والظاء ٦٨ ، والفرق للبطليوسي ١٧١ ، والظاء ٧٧ .

باب

ذكر الفصل الثّامن عشر ، وهو الإظهار[1] والظُّهور كلّه وما تصرّفَ من ذلك

وذلك نحو قوله، عز وجلّ: ﴿ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾[2]، و﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ ﴾[3] ، ومنه : ﴿ الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ﴾[4] ، و﴿ ظَاهِرَ الْإِثْمِ ﴾[5]، و﴿ مِرَاءً ظَاهِرًا ﴾[6]. ومنه: ﴿ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾[7] ، ومنه : ﴿ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴾[8] ، و﴿ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ ﴾[9] ، [أي] : ظافرين[10] .

يُقالُ : ظَهَرَ الرّجلُ على العدو ، إذا غلبَ عليهم وظفر بهم .

وأَظهرَ الرّجلُ الشّيءَ : إذا أبداه ، فاعلم ذلكَ .

---

(١) (ذكر) : ساقطة من المطبوع . وفي الأصل والمطبوع ، ظهار . والصواب من الظاءات في القرآن الكريم ٤١ .

(٢) التوبة ٤٨ .

(٣) الروم ٤١ .

(٤) الحديد ٣ .

(٥) الأنعام ١٢٠ .

(٦) الكهف ٢٢ .

(٧) التوبة ٣٣ .

(٨) الصف ١٤ .

(٩) غافر ٢٩ .

(١٠) في الأصل : الظافرين . والزيادة للتوضيح .

باب

ذكر الفصل التّاسع عشر ، وهو الظِّهار ، مأخوذ من الظَّهْر

وهو قولُ الرّجلِ لامرأته : أَنتِ عليَّ كظَهْرِ أُمّي ، فتحرم عليه بذلكَ[١] .

وذلكَ نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ ٱلَّذِينَ يَظَّهَّرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم ﴾[٢] ، و﴿ ٱلَّـٰتِى تَظَّهَّرُونَ ﴾[٣] . ويُقرأ : يَظَّاهَرونَ[٤] ، ويُظاهِرونَ[٥] : بالألف وكسر الهاء وضمّ الياء ، والمعنى واحد .

وكذلكَ ما كانَ مثله حيثُ وَقَعَ . فاعلمْ ذلك ، وبالله التّوفيق[٦] .

---

(١) ينظر : تفسير غريب القرآن ٤٥٦ ، ؛ وأسباب نزول القرآن ٤٣٤ ، ومفردات ألفاظ القرآن ٥٤١ ، وعمدة الحفاظ ٣/ ١٦٣٧ .

(٢) المجادلة ٢ . وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو . (السبعة ٦٢٨) .

(٣) الأحزاب ٤ . وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو . (السبعة ٥١٩) .

(٤) وهي قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي . (السبعة ٦٢٨ ، والاكتفاء ٣٠٤) .

(٥) وهي قراءة عاصم وحده من السبعة ، وعليها رسم المصحف .

(٦) (فاعلم . . . التوفيق) : ساقط من المطبوع .

باب
ذكر الفصل الموفّي عشرين[1] ، وهو المُظاهرة والتّظاهر وما تصرّف من ذلك

ومعناه: التّعاون . وذلك نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾[2] ، و﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم﴾[3] ، و﴿ساحرانِ تَظَاهَرَا﴾[4] ، و﴿عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا﴾[5] ، و﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾[6] ، و﴿فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ﴾[7] ، وما كانَ مثله .

ويُقالُ : فُلانٌ ظَهِيرٌ لك على هذا الأمر ، ومُظاهِرُك عليه ، أيْ : معاونك . فاعلمْ ذلك[8] .

---

(١) المطبوع : عشرون .
(٢) التحريم ٤ .
(٣) البقرة ٨٥ .
(٤) القصص ٤٨ .
(٥) الفرقان ٥٥ .
(٦) التحريم ٤ .
(٧) القصص ٨٦ .
(٨) (فاعلم ذلك) : ساقط من المطبوع .

باب

ذكر الفصل الحادي والعشرين ، وهو الظّمأ وما تصرّف منه

وهو العَطَشُ . وذلك نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ ﴾[1] ، و﴿ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا ﴾[2] ، و﴿ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً ﴾[3] ، وما كانَ مثله[4] .

يُقالُ : ظَمِىءَ الرّجلُ يَظْمأُ ظَمَأً ، إذا عَطِشَ . ومنه قولُ الشّاعر[5] :

أَزْنــا أَداوةَ عبــدِ الله نملــؤُهــا مِن ماءِ زَمْزَمَ [إنَّ] الرَّكْبَ قد ظَمِؤوا

أيْ : عَطِشوا .

ويُقالُ : وَجْهٌ ظَمْآنُ ، إذا كانَ قليلَ الماءِ ، وقد ظَمِئْتُ إلى لقائك ، أيْ[6] : اشتقتُ . وبالله التّوفيق .

---

(١) التوبة ١٢٠ .

(٢) طه ١١٩ .

(٣) النور ٣٩ .

(٤) ليس في القرآن الكريم من هذه المادة إلاّ المواضع الثلاثة المذكورة .

(٥) لم أقف عليه . وفي الأصل : أَدْزنا . وبه ينكسر الوزن . والمثبت من م . والزيادة منه .

(٦) من المطبوع ، وفي الأصل : إن . وينظر في (الظمأ) : الروحة ٢/ ٤٠ ، وظاءات القرآن ١٧ ، والظاء ٦٥ .

باب

ذكر الفصل الثّاني والعشرين ، وهو الغِلَظ والغلظة

وما تصرّف من ذلك

/ ١٢٣ أ/ نحو قوله، عزّ وجلّ : ﴿ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾(١) ، و﴿ غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ ﴾(٢) ، ﴿ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾(٣) ، ﴿ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً ﴾(٤) ، ويُقرأ : غُلْظة ، بضمّ الغين وفتحها ، وهي(٥) لُغاتٌ .

ومعنى الغلظة : الشِّدَّة والفظاظة . يُقالُ : فلانٌ ذو غِلظة وغُلظة وغِلاظة .

وغَلُظَ الشّيءُ ، من الغِلَظ .

واستغلظَ النّباتُ والشّجرُ : إذا اشتدَّ ، ومنه قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ ﴾(٦) .

والتّغليظُ أيضاً : الشّدّةُ في اليمين وغيرها(٧) . فاعلم ذلك .

---

(١) هود ٥٨ . .

(٢) آل عمران ١٥٩ .

(٣) التوبة ٧٣ .

(٤) التوبة ١٢٣ . وكسر الغين : قراءة السبعة . ينظر : تحفة الأقران في ما قُرِىء بالتثليث من حروف القرآن ١٣٤ .

(٥) المطبوع : وهن . وينظر : الدرر المبثثة في الغرر المثلثة ١٥٥ .

(٦) الفتح ٢٩ .

(٧) ينظر في (الغلظ) : الفرق للبطليوسي ٢٠٤٣ ، والظاء ١٦٢ .

باب
ذكر الفصل الثّالث والعشرين ، وهو الظُّهْر والظَّهِيرة

وهما سواء . فأمّا الظُّهر فقوله ، عزّ وجلّ في سورة الروم (١٨) : ﴿ وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ . يُقالُ : أَظهرنا ، أيْ : دخلنا في الظَّهيرة .

والظَّهِيـرةُ : حرّ انتصـاف[1] النّهـار ، وهـو وقـتُ الـزّوالِ . قـالَ الله ، عزّ وجلّ : ﴿ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ﴾[2] .

ولم يأتِ من هذا الفصل غير هذين الحرفين[3] ، فاعلم ذلك .

(١) قرأها الناشر : انتصاب ! ! !

(٢) النور ٥٨ .

(٣) ينظر : مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٤٠ ، والاعتضاد ٧٨ ، والارتضاء ١٢٤ .

باب
ذكر الفصل الرّابع والعشرين ، وهو اليَقَظة ضدّ النّوم

قالَ الله ، عزّ وجلّ ، في سورة الكهف (١٨) : ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا ﴾ . وليس في كتاب الله ، عزّ وجلّ ، غيره .

والفعلُ من ذلك : استيقَظَ الرّجلُ[١] ، وأيْقَظَهُ غيره .

والنّعتُ منه : يَقْظانَ ، والأُنثى : يَقْظَى ، على وزن (فَعْلَى) .

والجمعُ منهما : أيْقاظ ، ويَقَاظَى[٢] ، فاعلمه[٣] .

---

(١) (الرجل) : ساقطة من المطبوع .

(٢) ينظر في (اليقظة) : الضاد والظاء ٧٦ ، والاقتضاء ١٦٧ ، وحصر حرف الظاء ٢٢ . وينظر : اللسان والتاج (يقظ) .

(٣) المطبوع : فاعلم .

باب
ذكر الفصل الخامس والعشرين ، وهو الظَّعن

وذلك في موضع واحد في سورة النّحل ، قوله ، عزّ وجلّ : ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾[1] ، أيْ : يومَ خروجكم .

والظَّعْنُ : الشّخوص . يُقالُ : ظَعَنَ الرّجلُ يَظْعَنُ ظَعَناً وظَعْناً ، بفتح العين وإسكانِها ، لُغتانِ .

وكذلكَ قُرِئَ : ﴿يَوْمَ ظَعَنِكُمْ﴾ ، بفتح العين وإسكانها[2] .

ومن ذلك : الظَّعائِنُ والظَّعِينةُ . والظَّعينةُ : المَرأة في الهَوْدَجِ ، ولا تُسمَّى كذلكَ حتّى تكونَ فيه ، والجمعُ : ظَعائِنُ .

وأَصْلُ الظَّعِينةِ : الهَوْدَجُ . وسُمِّيَتِ المرأةُ ظَعِينة لكونها فيه .

وظَعينةُ الرّجلِ : امرأتُهُ . والجمعُ : ظَعائنُ وظُعْنٌ [وظُعُنٌ] وأَظْعانٌ[3] .

---

(١) النحل ٨٠ . و(يوم) : ساقط من المطبوع .

(٢) قرأ عاصم وحمزة والكسائي وابن عامر : بإسكان العين . وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : بفتح العين . (السبعة ٣٧٥ ، والتذكرة ٢/ ٤٠٢ ، والتيسير ١٣٨ ، والمفتاح ٢١٥) .

(٣) ينظر في (الظعن) : الضاد والظاء ٦٤ ، والفرق للبطليوسي ٢٤٠ ، والظاء ٣٥ .

باب
ذكر الفصل السّادس والعشرين ، وهو الحظر

ومعناهُ : المَنْعُ . وذلك في موضعين : في سورة سبحان[1] ، قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ ، أَيْ : ممنوعاً . وفي القمر[2] : ﴿ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴾ .

ومنه : الحَظِيرُ ، وهو [كلُّ] ما حالَ بينك وبينه شيءٌ .

والحِظارُ : / ١٢٣ ب/ حائطُ الحَظِيرةِ ، يُتَّخَذُ من خَشَبٍ ، إحرازاً لِما[3] داخلها . وصاحِبُها المُتَّخِذُ لها : مُحْتَظِرٌ ، بكسرِ الظّاءِ .

يُقالُ[4] : حَظَر ، وحَظَّرَ ، مُخفَّفاً ومُشَدَّداً[5] . وبالله التوفيق .

---

(١) الإسراء ٢٠ .

(٢) الآية ٣١ .

(٣) قرأها الناشر : إحراز الماء ! ! !

(٤) المطبوع : ويقال .

(٥) ينظر في (الحظر) : الظاءات في القرآن الكريم ٤٤ ، والضاد والظاء ٦١ و٧٩ ، والظاء ٩٣ .

باب
ذكر الفصل السّابع والعشرين ، وهو الظُّفر

وذلكَ في موضعٍ في سورة الأنعام[1] ، في قوله ، عزّ وجلّ : ﴿كُلَّ ذِى ظُفُرٍ﴾ . وجمعُهُ : أظفار ، وجمع الجمع من ذلك : أظافير .

وتعرضُ في العين جُلَيْدَةٌ زائدةٌ تُسَمَّى الظَّفَرَة[2] .

يُقالُ : ظُفِرَ فُلانٌ فهو مظفورٌ ، وعَيْنٌ ظَفِرَةٌ[3] .

***

---

(١) الآية ١٤٦ . و(في) بعدها ساقطة من المطبوع .

(٢) ينظر : التهذيب بمحكم الترتيب ١٣٣ ، والظاء ٤٠ ، والارتضاء ١٢١ .

(٣) في حاشية الأصل : (الجوهري : الظفرة بالتحريك جليدة تغشى العين نابتة من الجانب الذي على الأنف على بياض العين إلى سوادها) .

فصل

فأمّا الضّفيرةُ من الشّعر وغيره ، وجَمْعُها : ضفائر ، وكذلكَ كُلُّ ما فُتِلَ مِن حبلٍ وغيره ، فهو بالضاد . ومن ذلكَ قولُ النّبيّ ﷺ في الأَمَةِ إذا زَنَتْ في الثّالثة أو الرّابعة : (فبيعوها ولو بضَفِيرٍ)[1] . قالَ مالك[2] : وهو الحَبْلُ .

ومن ذلك : تضافَرَ القومُ ، إذا تعاونوا . وبالله التّوفيق .

---

(١) الفائق ٢/ ٣٤٣ ، والنهاية ٣/ ٩٣ ، وفيهما : (إذا زَنَت الأَمَةُ فبِعها ولو بضفير) .

(٢) مالك بن أنس ، ت ١٧٩هـ . (طبقات الفقهاء ٦٧ ، والديباج المذهب ١/ ١٧) . وقوله في موطأ الإمام مالك ٥/ ١٢٠٧ .

باب
ذكر الفصل[1] الثّامن والعشرين ، وهو الظَّفَر

وذلكَ في موضع واحد في سورة الفتح (٢٤) ، قوله ، عزّ وجلّ : ﴿مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡۚ﴾ .

والظَّفَرُ : الفوزُ بما طلبتَ ، والفَلْجُ على من خاصمتَ .

تقولُ : ظَفَّرَ اللهُ فلاناً على فُلانٍ تَظْفِيراً ، وأَظْفَرَهُ[2] إظفاراً . وفُلانٌ ظافِرٌ ، ومُظَفَّرٌ ، ومظفورٌ به[3] .

---

(١) المطبوع : فصلٍ .

(٢) المطبوع : وأظفر به .

(٣) ينظر في (الظفر) : الضاد والظاء ٦٦ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٣٥ ، والظاء ٤٠ .

باب
ذكر الفصل التّاسع والعشرين ، وهو اللَّفْظ

وذلك في موضع واحد في[1] سورة ق[2] ، قوله ، عزّ وجلّ : ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ .

واللَّفْظُ : ما خرجَ من الفم ، ولَفَظْتَ[3] منه كلاماً كانَ أو غيره .

والأرض تلفظُ بالمَيِّتِ[4] ، إذا لم تقبله .

والبحرُ يلفظُ بما فيه ، إذا رماه إلى السّاحلِ .

والدُّنيا لافِظَةٌ بمَنْ فيها إلى الآخرة[5] .

---

(١) المطبوع : من .

(٢) الآية ١٨ . و﴿إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ : ساقط من المطبوع .

(٣) المطبوع : ولفظ .

(٤) المطبوع : بالنبت . وينظر : اللسان (لفظ) .

(٥) ينظر في (اللّفظ) : الضاد والظاء ٧٣ ، وزينة الفضلاء ٩٥ ، والفرق للموصلي ٤٦ .

باب

ذكر الفصل الموفي ثلاثين[1] ، وهو الفَظّ

وذلك في موضع واحد في سورة آل عمران[2] ، قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا﴾ .

والفَظُّ : الغليظُ الطبع المُتَجَهِّم[3] .

ويُقالُ : أَفَظَّهُ اللهُ وأَعَظَّهُ[4] ، أيْ : جَعَلَهُ فَظًّا لا يحبُّ أحدٌ قُرْبَهُ . وبالله التّوفيق .

---

(١) المطبوع : ثلاثون .

(٢) الآية ١٥٩ . و(لانفضوا) : ساقطة من المطبوع .

(٣) ينظر في (الفظّ) : الضاد والظاء ٧٠ ، والاقتضاء ٤٣ ، والظاء ١٦٦ ، والاعتماد ٤٢ .

(٤) المطبوع : يقال : فَظَّه الله وأعظّه . والقول في الظاء ١٥٧ .

باب
ذكر الفصل الحادي والثّلاثين ، وهو الشّواظ

وذلك في موضع واحد في سورة الرّحمن[1] ، قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ [وَنُحَاسٌ] ﴾ .

والشّواظ : / ١٢٤ أ/ اللّهبُ الّذي لا دُخانَ فيه ، والنُّحاس ، بضمّ النّون : الدّخانُ الّذي لا لَهَبَ فيه . كذا فسّرَ ذلك ابنُ عباس[2] ، وأَنْشَدَ لأُميّة بن خلف[3] :

ويَنفُـــخُ دائبـــاً لَهَـــبَ الشُّـــواظِ

ويُقرأُ : الشُّواظ ، والشِّواظ ، بضمّ الشّين وكسرها[4] ، وهما لغتان[5] .

---

(١) الآية ٣٥ . والزيادة من المصحف الشريف .

(٢) عبد الله ، صحابي ، ت ٦٨هـ . (أسد الغابة ٣/ ٢٩٠ ، والإصابة ٤/ ٣٦٩) .
وقوله في مسائل نافع بن الأزرق ٣٦ ـ ٣٧ .

(٣) مسائل نافع ٣٦ ، وإيضاح الوقف والابتداء ١/ ٩٥ . وصدره :

يمـــانيًـــا يظـــلُّ يشُـــبُّ كِيـــراً

(٤) ابن كثير فقط قرأ بكسر الشين ، وقرأ سائر السبعة بالضمّ . (السبعة ٦٢١ ، والتهذيب ٥٨ ، والاكتفاء ٣٠٠) .

(٥) ينظر في (الشواظ) : الاقتضاء ١٦٠ ، والفرق للبطليوسي ٢٤٤ ، والظاء ١٥٤ .

باب
ذكر الفصل الثّاني والثّلاثين ، وهو قوله ، عزّ وجل
في سورة المعارج : ﴿ كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴾[1]

وهي[2] اسم من أسماء جهنّم ، واللَّظَى : اللّهب الخالص . ويُقالُ : إنّما سُمّيت لَظَى للصوقها[3] الجلدَ . ومنه : حَيَّةٌ تتلظّى ، من توقُّدِها وخُبثِها . وقيلَ : إنّها لَظَى ، أيْ : أكّالة للشوَى .

والشّوَى : مختلف فيه ، قِيلَ : الشّحم ، وقِيلَ : البَشَرة ، وقيل : أَطراف الأصابع[4] . عافانا اللهُ مِنها بمنِّهِ وطَوْلِه .

ومن ذلكَ قوله ، عزّ وجلّ ، في سورة اللّيل (١٤) : ﴿ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴾ ، أيْ : تتقدُ[5] .

***

قالَ أبو عمرو : فهذا أَصْلُ جميع ما وردَ في كتاب الله ، عزّ وجلّ ، من حرف الظّاء ، وقد ذكرناه بمعانيه ، وبيّناه بوجوهه ، على سبيل الاختصار دون الاحتفال والإكثار . فإنْ ورد عليك حرف بعد هذه الفصول المذكورة ، فاقطع على أنّه من حروف الضّاد ، وبالله التّوفيق ، لا ربّ غيره[6]

---

(١) المعارج ١٥ .
(٢) المطبوع : وهو .
(٣) المطبوع : للهوبها .
(٤) ينظر : المقصور والممدود للقالي ٦٨ ، وذكر أعضاء الإنسان ٧٩ .
(٥) ينظر في (لظى) : ظاءات القرآن ٢٢ ، والمصباح ٢١ ، والظاء ١٢٢ .
(٦) (لا ربّ غيره) : ساقط من المطبوع .

وأنا الآنَ ذاكرٌ[1] ما يردُ من حرف الظّاء في المستعمل من الكلام غير الشّاذّ النادر على ما شرطناه . وبالله التّوفيق ، وهو حسبنا[2] ونِعْمَ الوكيل .

(1) المطبوع : أذكر .

(2) المطبوع : وحسبنا الله .

باب
ما ورد من حرف الظّاء في المتعارف من الكلام دون القرآن ، سوى ما قدّمناه في الفصول المتقدّمة

وجملةُ ذلكَ أربعةٌ وخمسون فصلاً :

* فمن ذلك : الفَظَاعَةُ[1] ، وهي ما أنكرته النَّفْسُ ، واشتدَّ عليها .
يُقالُ : فَظُعَ الأَمرُ يفظُعُ فَظَاعَةً ، وأَفْظَعَهُ يُفظعُهُ إفظاعاً ، وهو أمرٌ فظيعٌ ومُفْظِعٌ ، أيْ : شديدٌ مبرحٌ . وصورةٌ فَظِيعَةٌ ، أيْ : مُنكرةٌ .

* ومنه : الفَيْظُ والفَيْظوظَةُ[2] ، وهما مصدران لفاظَتْ نفسي ، إذا خَرَجَتْ ، فهي تفيظُ وتفوظُ[3] فَيْظاً وفَوْظاً .
وأمّا فَيْضُ الإناءِ وغيره ، فبالضاد[4] .

* ومنه : الظَّلْعُ[5] ، ظَلْعُ الدّابةِ ، وظَلَعَ الرَجلُ : إذا عَرَجَ[6] .
يُقالُ : ظَلَعَتْ تَظْلَعُ ظَلْعاً ، فهي ظالِعٌ ، / ١٢٤ ب/ وهو ظالِعٌ ، إذا كانَ العرج من جهتين ، فإنْ كانَ من جهةٍ واحدةٍ قيلَ : هي خامِعٌ ، وهوِ خامِعٌ ،

---

(١) ينظر : حصر حرف الظاء ٢١ ، والظاء ١١٦ ، والفرق للموصلي ٤٦ .
(٢) ينظر : الفرق للزنجاني ٤٠ ، والاقتضاء ٤٧ ، والاعتماد ٤٢ .
(٣) من المطبوع ، وفي الأصل : وتفيظ .
(٤) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٣٩ ، والفرق للبطليوسي ١٧٧ .
(٥) ينظر : الضاد والظاء ٭ ، والفرق للبطليوسي ١٦٤ ، والظاء ٤٨ .
(٦) جاء في حاشية الأصل :
عَرِجَ يعرَجُ عَرَجاً ، على وزن : فَرِح يفرَح فَرَحاً ، أيْ : صارَ أعرج .
وأمّا عَرَجَ يعرُجُ عُرُوجاً ، على وزن : خرجَ يخرُج خروجاً ، بمعنى : صعد .
ومنه : المعارج ، وهي المراقي والدّرج ، واحدها : معرَج ومعراج .

ولا يُقالُ في المؤنّث : خامِعة[1] ألبتّةَ .

* ومنه : الكِظَّةُ[2] من الشّرابِ والطّعامِ ، وهي[3] ثقلهما في الجَوْفِ لكثرة ما ينالُ منهما . تقولُ : أخشَى أنْ يَكُظّني الشّرابُ أو الدّواءُ إذا أنا شربته .

* ومنه : القَيْظُ[4] ، وهو شِدَّةُ الحرّ والوهج عند شِدّة استمرار الصيف . يُقالُ : إنّ هذا قَيْظ عظيم ، أيْ : حَرٌّ شديدٌ .

* ومنه : الإلظاظ[5] ، وهو الإلحاحُ على الشّيء . تقولُ : ألَظَّ بهِ ، وألَظَّ عليه . ولَظَّ به لَظًّا ، لغة . ومنه الحديث[6] : (ألِظّوا بيا ذا الجَلالِ والإكرام) . أيْ : الزموا هذه[7] الدَّعْوةَ .

* ومنه : اللَّماظُ[8] ، وهو ذَوْقُ الماءِ بطرفِ اللّسان .

يُقالُ : شربَهُ لَماظاً ، إذا فعلَ ذلك . وألمظتُهُ إلماظاً : إذا جعلت الماءَ على شَفَتَيْهِ . ولَمَظَ فلانٌ فلاناً من حَقِّهِ : إذا أعطاهُ بعضَهُ .

واللُّمْظَةُ[9] : نقطةٌ سوداءُ في القلب . وفي الحديث[10] : (النّفاقُ في القلب لُمْظَةٌ سوداء ، كلّما ازدادَ ازدادتِ اللُّمظةُ) .

---

(١) في الأصل والمطبوع : خامع .

(٢) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٤٣ ، والظاء ١٧٨ ، والفرق للموصلي ٤٧ .

(٣) المطبوع : وهو .

(٤) ينظر : الضاد والظاء ٧١ ، وحصر حرف الظاء ٢١ ، والظاء ١٧٥ .

(٥) ينظر : الروحة ٢/ ١٠٢ ، والاقتضاء ١٥٤ ، والظاء ١٨٠ .

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٤٢٠ ، والفائق ٣/ ٣١٧ .

(٧) المطبوع : هذا .

(٨) ينظر : الروحة ٢/ ١٠٢ ، والفرق للبطليوسي ٢٤٦ ، والظاء ١٨١ .

(٩) النكتة من البياض في اللسان (لمظ) . وينظر : القاموس والتاج (لمظ) .

(١٠) ينظر : الفائق ٣/ ٣٣١ ، والنهاية ٤/ ٢٧١ . وقد حذف الدّاني ، رحمه الله ، جزءاً من الحديث .

* ومنه : المواظَبَةُ[1] ، وهي اللّزوم على الشيء . تقولُ : فلانٌ حسنُ المواظبة والاشتغال بما يعنيه . ولقد واظبت الشيء مواظبةً ، تريدُ اللّزومَ والاجتهادَ .

* ومنه : الوَظِيف[2] ، وهو المُغْرَمُ[3] . تقولُ : وظف مال فلان ، وقرية فلان موظّفة ، ويلزمُ[4] فلانٌ من الوَظيف كذا .

* ومنه : الحَظِيرُ[5] ، وهو الذي يُبنَى في الدّور شبه الجائر[6] ، غير أنّه دونَ أَشجار[7] .

* ومنه : الشّظايا[8] ، وهي القطع من كلّ شيء[9] . يُقالُ : انكسرَ من اللّوح أو الصّخرة أو الرّخامة شَظِيَة ، أيْ : قطعة .

* ومنه : الظِّباء[10] ، جمعُ ظَبْي ، وهو الّذي يُضربُ به المَثَل في الحسن والجمال ، والأُنثى : ظَبْيَة .

* ومنه : النّظافة[11] ، وهي مصدرُ النّظيف . يُقالُ : فلانٌ نظيفُ الثّياب . واستنظفَ الوالي مالَهُ من الخَراج[12] : إذا استوفاه .

---

(1) ينظر : حصر حرف الظاء ٢٢ ، والاقتضاء ١٥٩ ، والظاء ١٣٣ .

(2) ينظر : الضاد والظاء ٧٥ ، والظاء ١٣٥ ، والاعتضاد ٨٤ .

(3) من الغُرْم أو الدَّين .

(4) المطبوع : وسيلزم .

(5) ينظر : الاقتضاء ٤٩ .

(6) يقال : مكانٌ جَئِزٌ : فيه تراب يخالطه سَبَخ . ولعل الصّواب : الحائر .

(7) المطبوع : الشجار .

(8) ينظر : الضاد والظاء ٦٣ ، والاقتضاء ٩٤ ، والظاء ١٠٣ .

(9) المطبوع : شتى .

(10) ينظر : الاقتضاء ١٦٩ ، والفرق للبطليوسي ٢٤٨ ، والظاء ٢٦ . وفي المطبوع : الظّبا .

(11) ينظر : حصر حرف الظاء ١٩ ، والفرق للبطليوسي ٢٤٦ ، والظاء ١٢٩ .

(12) المطبوع : من الثياب الخراج .

* ومنه : الظِّلْفُ[1] ، وجمعُهُ : أظلاف وظُلوف ، وهي[2] أخفافُ المعز والبقر . ومنه الحديثُ[3] : (ردّوا السَّائلَ ولو بظِلْفٍ مُحْرَقٍ) .

يُقال[4] : ظَلَفَ الرجلُ نفسَهُ عن كذا ، / ١٢٥ أ/ إذا مَنَعَها . وظَلَفْتُ فلاناً عن كذا : إذا[5] منعته . والرجلُ ظَلِفُ النفسِ ، وظَلِيف[6] النفس : إذا كانَ يكفُّها عن الدّناءة . وأمرٌ ظَلَفٌ وظَلِيفٌ : إذا كانَ غليظاً شديداً .

* ومنه : الإعْظارُ[7] ، وهو كِظَّةُ الشّراب إذا ثقل في الجوف . يُقالُ منه : أعظرَ في الشّراب ، يُعظِرُ ، فهو مُعْظِرٌ .

* ومنه : الرُّعْظُ[8] ، وهو مدخلُ سِنْخِ النَّصْلِ في رأسِ السَّهْمِ . والجمعُ : أرعاظٌ .

* ومنه : العَظْعَظَةُ[9] ، وهو التواءُ السَّهْم إذا لم يقصد للرمي ، واضطربَ في مضيِّه .

* ومنه : المِحْظار[10] ، وهو ضَرْبٌ من الذّباب .

* ومنه : الحِظْلانُ[11] ، وهو المَنْعُ والبُخْلُ . يُقالُ : حَظَلَ يحظُلُ

---

(١) ينظر : زينة الفضلاء ٨٧ و٨٩ ، والظاء ٥١ ، والارتضاء ١٢٥ .

(٢) المطبوع : وهو .

(٣) موطأ الإمام مالك ١٣٥٢/٥ ، وفيه : المسكين ، والمسند ٤٣٥/٦ ، وفيه : لا تردوا السائل . . . وفي الأصل : محروق .

(٤) المطبوع : ويقال .

(٥) (إذا) : ساقطة من المطبوع .

(٦) من الاعتضاد ٨٢ ، واللسان (ظلف) . وفي الأصل والمطبوع : وظلف .

(٧) ينظر : الفرق للبطليوسي ١٨٩ ، والظاء ١٠٥ ، والارتضاء ١٣٨ .

(٨) ينظر : الروحة ٩٨/٢ ، والاقتضاء ١٦٣ ، والظاء ١٥١ .

(٩) ينظر : الروحة ٤٣/١ ، والظاء ١٥٦ ، والارتضاء ١٤٠ .

(١٠) ينظر : الظاء ٩٤ ، والارتضاء ١١١ . وفي الأصل : الحظار .

(١١) ينظر : زينة الفضلاء ٨٦ ، والظاء ٩٥ ، والارتضاء ١١٢ .

حَظْلاً . والحَظْلُ : المُقَتِّرُ . والحَظْلُ : غيرةُ الرَّجُلِ على امرأتِهِ .

* ومنه : الحَنْظَلُ[1] ، وهو[2] ثمرةٌ مُرَّةٌ في شَكْلِ البِطِّيخة .

* ومنه : النَّعْظُ[3] . يُقالُ : نَعَظَ ذَكَرُ[4] الرَّجلِ ، ينعَظُ نَعْظاً ونُعوظاً . وأَنْعَظَهُ يُنْعِظُهُ إنعاظاً . وأَنْعَظَتِ المرأةُ : إذا أخذها الاهتياج .

* ومنه : العُنْظُوان[5] ، وهو نباتٌ إذا استكثر منه البعيرُ وجع بطنه . يُقالُ : عَظِيَ البعيرُ عَظاً ، فهو عَظٍ .

والعُنْظُوانَةُ[6] : الجرادةُ الأُنثى ، والجمعُ : عُنْظُوانات .

* ومنه : العَظَاءَةُ والعَظَاية[7] ، وهي دُوَيْبَّةٌ أكبرُ من الوَزَغَةِ . والجمعُ : عَظَاء .

* ومنه : العُنْظَبُ[8] ، وهو ذَكَرُ الجرادِ .

* ومنه : العَظْبُ[9] ، يُقالُ : عَظَبَ الطّائرُ يعظبُ عَظْباً ، وهو[10] سرعةُ تحريكه [زِمِكّاه] .

---

(١) ينظر : الاقتضاء ١٦٥ ، والظاء ٩٥ ، وتحفة الإحظاء ق ١٢ ب .

(٢) في الأصل : وهي .

(٣) ينظر : الاعتماد ٤٣ ، والارتضاء ١٤٦ .

(٤) (ذكر) : ساقطة من المطبوع .

(٥) ينظر : الاقتضاء ١٦٤ ، والظاء ١٦٠ . وينظر : تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية ص١١١ . والمنظوان أيضاً : الجراد . ورجل عنظوان : فحّاش .

(٦) وهي ضرب من النبات أيضاً . (العين ٢/ ٨٧) .

(٧) ينظر : الاقتضاء ٩٧ ، وزينة الفضلاء ٩٣ ، والظاء ١١٣ . وينظر : العين ٢/ ٢٢٨ .

(٨) على وزن (فُنْعَل) ، الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، والأسماء والأفعال والحروف ١٦٦ و٢٠٦ ، ومختصر شرح أمثلة سيبويه ٢٢٣ . وينظر : الظاء ١٠٨ .

(٩) ينظر : الفرق للزنجاني ٤١ ، والظاء ١٠٨ ، والاعتماد ٣٦ . والزيادة منها . والزِّمِكّى : أصل ذَنَب الطائر . (المقصور والممدود للقالي ٢٠٢) .

(١٠) الأصل : وهي . وينظر : العين ٢/ ٩١ .

* ومنه : الظَّرِبُ[1] ، وهو الجَبَلُ المنبسطُ . ومنه الحديث[2] : (فإذا بحُوتٍ كالظَّرِبِ) . وجمعُهُ : ظِراب . وكذلكَ فُسِّرَ في الحديث[3] : (الشمسَ على الظِّراب) ، وهي الجبالُ المنبسطة .

* ومنه : البَظْرُ[4] ، وهو المعروف من النِّساءِ .

* ومنه : الظَّلِيمُ[5] ، وهو الذَّكَرُ من النَّعام ، والجمعُ : ظلمان[6] ، وأَظْلِمَة .

* ومنه : النَّظْمُ[7] ، وهو نَظْمُكَ خرزاً بعضها إلى بعض . ومن ذلك : نَظْمُ الكلام وتثقيفه بالوزن حتّى يكونَ شعراً منظوماً .

* ومنه : الغَنْظُ[8] ، وهو الهمُّ اللازِمُ . يُقالُ : إنّه لمَغنوظٌ ، أيْ : مهمومٌ . وغَنَظَهُ هذا الأمرُ يَغْنُظُهُ ، وأَغنظهُ يُغْنِظُهُ : لُغتان .

* ومنه : الشِّنْظِير[9] ، وهو البذِيءُ الفاحِشُ . والشَّنظَرَةُ : الشَّتْمُ للأَعراض . / ١٢٥ ب/ يُقالُ : فلانٌ يُشَنْظِرُ بالقومِ منذ اليومِ .

* ومنه : التَّقْرِيظ[10] ، وهو مدحُكَ أخاكَ حيّاً . يُقالُ : قَرَّظَ فلانٌ فلاناً ،

---

(١) يُنظر : الظاء ٣٠ ، والاعتضاد ٦٦ ، والاعتماد ٢٩ .

(٢) موطأ الإمام مالك ٥/ ١٣٦٢ : فإذا حوت مثل الظرب ، وصحيح البخاري ٥/ ٢١١ : فإذا حوت كالظرب . وفي الأصل : بحوث . وهو وهم من الناسخ .

(٣) ينظر : الغريبين ٤/ ١٢٠٠ ، والنهاية ٣/ ١٥٦ .

(٤) ينظر : الاقتضاء ١٠٣ ، والظاء ٨٩ ، والارتضاء ١٠٧ .

(٥) ينظر : الضاد والظاء ٦٧ ، وحصر حرف الظاء ١٦ ، والاقتضاء ١٧٠ .

(٦) بكسر الظاء وضمّها .

(٧) ينظر : الفرق للبطليوسي ٢٤٦ ، والظاء ١٣٠ ، والارتضاء ١٤٦ .

(٨) ينظر : الروحة ١/ ١١٧ ، وحصر حرف الظاء ٢٠ ، والظاء ١٦٣ .

(٩) على وزن (فِعْليل) : الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، وشرح أبنية سيبويه ١٠٥ . وينظر : الاقتضاء ١٦٧ ، والظاء ١٥٥ .

(١٠) ينظر : حصر حرف الظاء ٢١ ، والفرق للبطليوسي ٢٤٣ ، والارتضاء ١٥١ .

أيْ : مَدَحَهُ .

* ومن ذلك : اليهود ، بني قُرَيْظَة[1] .

* ومنه : الكَنْظُ[2] ، وهو بلوغُ المَشَقَّة من الإنسانِ . يُقالُ : إنَّهُ[3] لمكنوظٌ مغمومٌ .

* ومنه : اللِّحاظُ[4] ، وهو مؤخَّرُ العينِ الّذي يلي الصُّدْغَ . واللَّحْظَةُ : النَّظْرَةُ من ذلك الجانب .

* ومنه : العُنْظُبُ[5] ، وهو الذَّكَرُ من الخنافس .

* ومنه : البَهْظُ[6] ، وهو الأمرُ الثَّقيلُ الشّاقُّ . يُقالُ : بَهَظَني هذا الأمرُ بَهْظاً ، أيْ : غَلَبني وبلغَ المشقّةَ مني .

* ومنه : الشَّظَفُ[7] ، وهو يبْسُ العيش وغلظه . ومنه الحديثُ[8] : (إنّه لم يشبع من خبزٍ ولا لحمٍ إلاّ على شَظَفٍ) . أيْ : على ضيقٍ وشِدَّةٍ وقِلَّةٍ .

* ومنه : الظَّرْفُ[9] ، من البراعة والأدب والمساعدة . يُقالُ : ظَرُفَ يظرُفُ ظَرْفاً وظَرافة ، فهو ظريفٌ ، وفِتْيَةٌ ظُرفاء وظُرُوف ، ونسوةٌ ظرائفُ وظرائف .

---

(1) ينظر : الظاء ١٧٤ ، والاعتماد ٤٤ ، والفرق للموصلي ٤٧ .

(2) ينظر : حصر حرف الظاء ١٨ ، والظاء ١٧٩ ، والارتضاء ٩٧ .

(3) المطبوع : إنّك . وينظر : اللسان (كنظ) .

(4) ينظر : الاقتضاء ١٦١ ، وحصر حرف الظاء ١٨ ، والظاء ١٨٠ .

(5) بضمّ الظاء وفتحها . ينظر : الروحة ١/ ٧٨ ، وحصر حرف الظاء ١٥ ، والارتضاء ١١٥ .

(6) ينظر : الاقتضاء ١٥٨ ، وزينة الفضلاء ٩٢ ، والظاء ١٤٠ .

(7) ينظر : الاقتضاء ١٦٩ ، والفرق للبطليوسي ٢٤٤ ، والظاء ١٠٢ .

(8) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٦١ ـ ٣٦٢ ، وفيه : على ضَفَفٍ ، أيضاً ، وهما بمعنى واحد ، والنهاية ٢/ ٤٧٦ .

(9) ينظر : الاقتضاء ١٠٤ ، وحصر حرف الظاء ١٦ ، والظاء ٣٣ ـ ٣٤ . وفي الضاد والظاء ٦٦ : الظَّرْف : البراعة والذكاء . (ينظر : اللسان والتاج : بزع) .

والظَّرْفُ : وعاءُ كلِّ شيءٍ .

والظُّروفُ في النّحو : التي تكونُ مواضعَ لغيرها ، وسُمِّيَ المكان عليه الإنسانُ ظَرْفاً ، وجعلوا الزّمانَ ظرفاً لكونِ العالم فيه .

والظَّرْفُ[1] مصدر الظَّريف . واختُلِفَ في الظَّريف[2] ، فقيلَ : هو البليغُ ، ولذلكَ قالَ [عُمَر] ، رحمه الله[3] : (إذا كانَ السّارِقُ ظَرِيفاً لم يُقْطَعْ) ، يريدُ : إذا كانَ بليغاً ، يعني أنّهُ يأتي ببلاغته من الشّبه بما يدرأُ عنه القطع . وقيلَ : الظّريفُ الحَسَنُ الوجه والهيئة . وقيلَ : الظَّرْفُ في الوَجْهِ واللّسان .

ولا يُوصَفُ بالظَّرْف السّيّد ولا الشيخ ، وإنّما يُوصفُ [به] الفتيان والفتيات .

* ومنه : الجَحْظُ[4] ، وهو عِظَمُ المُقْلَةِ . يُقالُ : جَحَظَتْ عينُ الرّجُلِ جُحُوظاً .

* ومنه : القَرَظ[5] ، وهو ورقُ السَّلَمِ[6] يُدْبَغُ به الجِلْدُ . يُقالُ : أَدِيمٌ مقروظٌ . والقارِظُ : الدّابغُ .

* ومنه : المُعاظَلَةُ[7] . قالَ أحمد بن يحيى[8] : المعاظلة مداخلةُ الشّيءِ

---

(١) المطبوع : الظُّرف ، بضمّ الظاء ، وهو وهم نبّه عليه القدماء . جاء في المدخل إلى تقويم اللسان ٤٩٨ : ويقولون : ظريف بيّن الظُّرف .
والصواب : الظَّرْف ، بفتح الظاء ، وينظر : سهم الألحاظ ٥١ .

(٢) ينظر : الفاخر ١٣٣ ، والزاهر ٢١٢/١ ، واللسان والتاج (ظرف) .

(٣) الغريبين ١٢٠١/٤ ، والنهاية ١٥٧/٣ . وفيهما : اللّص . وفي الأصل : اللسان . وما أثبتناه من م .

(٤) ينظر : الفرق للصاحب ٢٨ ، والضاد والظاء ٦١ ، والظاء ١٤١ .

(٥) ينظر : الضاد والظاء ٧٨ ، والاعتماد ٤٣ . وفي المطبوع : بإسكان الراء .

(٦) المطبوع : أسلم .

(٧) ينظر : الصناعتين ١٦٨ ، والعمدة ١٠٣٩/٢ ، ومواد البيان ٢٥٥ ـ ٢٥٦ .

(٨) أبو العباس ثعلب ، ت ٢٩١هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٤١ ، وإنباه الرواة ١/

في الشَّيءِ ، يُقالُ : تعاظَلَتِ الجرادتان ، وعاظَلَ الرجلُ المرأةَ .

وفي حديثِ / ١٢٦ أ/ عُمَر[1] حينَ ذَكَرَ زهيراً فقالَ : (كانَ لا يُعاظِلُ بينَ الكلامِ) .

وقالَ ابنُ السِّكِّيت[2] : تَعَظَّلَ القومُ : اجتمعوا .

وقالَ غيرُهُ[3] : تعاظَلَتِ الكلابُ ، أيْ : تسافَدَتْ .

والتَّعَظُّلُ : الشّيءِ الذي قد فاتَهُ . يُقالُ : ظلَّ يتعظَّلُ في أثره . ويتعاظَلُ الرجلان : إذا افتخرا[4] .

* ومنه : عُكاظ ، اسمُ رجلٍ .

وكذلكَ : بنو عُكاظ ، وسوق عُكاظ[5] .

* ومنه : المِراظُ[6] ، وهو الرجلُ المتكبِّرُ .

* ومِثْلُهُ : الجَعْظَرِيّ[7] ، مثلُ المتكبِّر .

* ومنه : الجَوَّاظُ[8] ، وهو الرّجلُ الفاجِرُ[9] . وقيلَ : الأكول . ومنه

= ١/١٣٨) . وقوله في نقد الشعر ١٧٦ .

(١) الغريبين ٤/١٢٣٦ ، والفائق ٣/٣ ، وتتمته : ولا يتبع حُوشِيَّهُ .

(٢) يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤هـ . (طبقات النحويين واللغويين ٢٠٢ ، وإشارة التعيين ٣٨٦) . وقوله في كتابه الألفاظ ٣٩ .

(٣) ابن قتيبة في أدب الكاتب ١٥٨ .

(٤) ينظر : الظاء ١٠٥ ، والاعتماد ٣٨ .

(٥) ينظر : الضاد والظاء ٦٦ ، ومعرفة الضاد والظاء ٤٠ ، والظاء ١٥٧ .

(٦) ينظر : منظومة الفروخي ١٨ ، والاعتماد ٤٦ ، والارتضاء ١٢٨ . والمعنى فيها جميعاً : الجوع .

(٧) ينظر : الاقتضاء ١٦٨ ، وحصر حرف الظاء ١٤ .

(٨) ينظر : الفرق للصاحب ٣١ ، والظاء ١٤٣ ، والاعتضاد ٣٤ .

(٩) المطبوع : العاجز . وهي في الأصل وم : الفاجر .

الحديث[1] : (أبغضكم إلى الله ، عزّ وجلّ ، كلّ جَعْظَرِيّ جَوّاظ) .

* ومنه : الظُّئْرُ[2] ، وهي الدّايةُ[3] التي تُرْضِعُ .

* ومنه : اللَّظْلَظَةُ[4] ، وهي تحريكُ الحيَّةِ رأسَها من شِدَّةِ اغتياظِها .

* ومنه : الظِّرارُ[5] ، واحِدُها : ظُرَرٌ ، وهو حَجَرٌ مُحَدَّدٌ . وأرضٌ مَظَرَّةٌ : كثيرةُ الظُّرِّ[6] .

* ومنه : الإظْلالُ[7] ، وهو الدُّنُو . يُقالُ : أَظَلَّ فُلانٌ فُلاناً ، إذا قربَ منه ودَنا .

* ومنه : الشّظب[8] ، وهو تحريكُ الطّائرِ بعضوضه .

* ومنه : العَظُّ[9] ، وهو شِدَّةُ الحرب . ومِثْلُهُ : عَظَّهُ[10] الزّمانُ . وفيهما اختلافٌ بينَ أهلِ اللّغةِ .

---

(1) ينظر : المسند ٢/١٦٩ و٢١٤ ، وصحيح مسلم ٤/ ٢١٩٠ ، والفائق ٣/ ٧٣ ، والنهاية ١/ ٢٧٦ ، وفيها : (أهل النار كلُّ جعظريّ جوّاظ) .

(2) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٤٤ ، وحصر حرف الظاء ١٧ ، والظاء ٢٣ . وفي الأصل وم : الظئرة .

(3) الأصل وم : الدابة .

(4) ينظر : الفرق للصاحب ١٣ ، وللزنجاني ٢٧ ، والاعتماد ٤٥ . وفي الأصل وم : الظلظلة .

(5) ينظر : الاقتضاء ٨٧ ، والظاء ٣٢ ، والاعتماد ٢٩ .

(6) من المصادر السابقة ، وفي الأصل وم : وجمعه ظرور ، وهو حجر محدود ، وأرض مظرورة كثيرة الظر . وجاء في حاشية م : (وبحاشية الأصل المنتسخ منه ما نصّه : وفي الجوهري ما نصّه : الظرر حجر له حدّ كحدّ السكين ، والجمع : ظِرار ، مثل : رطب ورِطاب وربع ورباع ، وظرّان أيضاً ، مثل : صرد وصردان . وأرض مظرّة ، بفتح الميم والظاء ، ذات ظرار . فانظره مع ما في الأصل . انتهى) .

(7) ينظر : اللسان (ظلل) .

(8) لم أقف عليه ، ولعله تحريف (العظب) الذي سلف ذكره . وفي الأصل : بعمرمه .

(9) ينظر : الفرق للصاحب ٤٠ ، وللزنجاني ٢٧ ، وللبطليوسي ١٦٣ ، والاعتماد ٣٧ .

(10) من م . وفي الأصل : عظت .

* ومنه : المُلَعَّظَة[1] ، وهي الجاريةُ الطويلةُ والعَبْلَةُ السَّمينة .

* ويُكتب الكاغَد بالدّال غير معجمة ، وبعضُهم يكتبُهُ بالظّاء[2] ، ولم يكتبه أحدٌ بالضاد ، فاعلمْ ذلكَ .

قالَ أبو عمرو : فهذا جميعُ ما وَصَلَ إلينا من حرف الظّاء في المتعارف من كَلام العرب ، عمن يُوثَقُ به من علماء أهلِ اللّغة ، فاعلمْ ذلكَ ، وبالله التّوفيق[3] ، لا معبود سواه ، هو حَسْبُنا ونِعْمَ الوكيل ، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم ، وصلّى الله على سيّدنا ومولانا محمد ، وعلى آله وصحبه ، وسلّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدِّين ، والحمدُ لله ربِّ العالمين .

---

(١) ينظر : اللسان (لعظ) . وفي الأصل : المنعظة ، والصواب من م .

(٢) جاء في التهذيب بمحكم الترتيب ١٣٩ : (ويقولون : كاغَظ ، بالظاء المعجمة . قال أبو بكر : وأخبرنا أبو عليّ أنّ الصَّواب : كاغَد ، بالدّال غير المعجمة . .) .
وجاء في درّة الغواص ١٦٣ حكاية عن الآمدي : (سألتُ أبا بكر بن دريد عن الكاغَد فقال : يُقالُ بالدّال والذّال والظّاء . . .) . وينظر : المدخل إلى تقويم اللسان ١٣٩ ، وخير الكلام ٤٦ . وفي المطبوع : الكاغِد .

(٣) بعدها في م : كمل بحمد الله وحسن عونه . الحمدُ لله :
ومنه : الظِّبة ، بكسر الظاء المعجمة (كذا . والصواب : بضمّ الظّاء المعجمة) وفتح الموحدة : طرف السيف والسهم ، ولامها واو محذوفة عوض عنها هاء التأنيث . وأصلها : ظُبَوٌ ، لقولهم : ظبوته ، إذا أصبته بالظُّبة ، وتكسيره على ظُبًى ، وشذَّ جمعه جمع المذكر السالم لعدم توفر شروط الجمع ، قالوا : ظُبون . صح ، من طرّة المتسخ منه .

الفهارس العامَّة

لكتاب

الفرق بين الضّاد والظّاء

في

كتاب الله عزَّ وجلّ

وفي

المشهور من الكلام

لأَبي عمرو الدّاني

فهرس الآيات القرآنية

سورة التوبة

سورة يونس

سورة هود

سورة يوسف

سورة الرعد

سورة إبراهيم

سورة الحجر

سورة النمل

سورة القصص

سورة العنكبوت

سورة الروم

سورة ص

سورة الزمر

سورة غافر

سورة فصلت

سورة الشورى

سورة الزخرف

سورة الحديد

سورة المجادلة

سورة الصف

سورة التحريم

سورة القلم

سورة الحاقة

الآية	رقمها	الصفحة
	سورة المعارج	
﴿ كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴾	١٥	٨٧
	سورة الجن	
﴿ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا۟ كَمَا ظَنَنتُمْ ﴾	٧	٣٦
	سورة المدثر	
﴿ ثُمَّ نَظَرَ ﴾	٢١	٤٧
	سورة القيامة	
﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾	٢٢	٥٠
﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾	٢٣	٤٦ ، ٤٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سورة الإنسان	
﴿ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴾	١١	٥٠
﴿ عَلَيْهِمْ ظِلَٰلُهَا ﴾	١٤	٦٢
	سورة المرسلات	
﴿ لَّا ظَلِيلٍ ﴾	٣١	٦٢
﴿ فِى ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ ﴾	٤١	٦٢

سورة الغاشية

سورة الفجر

سورة الليل

سورة الانشراح

* * *

فهرس الأَحاديث الشريفة

فهرس الأعلام

***

فهرس الأماكن

فهرس الفِرق

***

فهرس القبائل

***

فهرس الأمثال

***

فهرس الأَقوال

***

فهرس القوافي

***

فهرس اللُّغة

المادة | الصفحة

المادة | الصفحة

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

ثَبَتُ المصادر[١]

ـ المصحف الشريف .

(أ)

ـ أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار : ابن وهبان المزي الحنفي ، عبد الوهاب ، ت ٧٦٨هـ ، تحـ د . أحمد بن فارس السلوم ، بيروت ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م .

ـ أدب الكاتب : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦هـ ، تحـ محمد الدّالي ، بيروت ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

ـ الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء : أبو حيان الأندلسي ، أثير الدين محمد بن يوسف ، ت ٧٤٥هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٦١ . (نشر مع مختصر في الفرق بين الضاد والظاء للجعبري) .

ـ الإرصاد في شرح المرصاد الفارق بين الظاء والضاد : الجعبري ، إبراهيم بن عمر ، ت ٧٣٢هـ ، مصورة عن نسخة المتحف العراقي .

ـ أسباب نزول القرآن : الواحدي ، علي بن أحمد ، ت ٤٦٨هـ ، تحـ سيد صقر ، القاهرة ١٩٦٩ .

ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة : ابن الأثير ، عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠هـ ، القاهرة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٣ .

ـ الأسماء والأفعال والحروف (أبنية كتاب سيبويه) : أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩هـ ، تحـ د . أحمد راتب حمّوش ، دمشق

---

(١) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أوّل مرّة .

١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م .

ـ إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين : اليماني ، عبد الباقي بن عبد المجيد ، ت ٧٤٣هـ ، تحـ د . عبد المجيد دياب ، الرياض ١٤٠٦هـ ـ ١٩٩٦م .

ـ الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢هـ ، تحـ البجاوي ، دار نهضة مصر ، القاهرة . (لا . ت) .

ـ الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد : ابن مالك الطائي ، محمد ، ت ٦٧٢هـ ، تحـ حسين تورال وطه محسن ، النجف ١٩٧٢ .

ـ الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ابن مالك ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ الاقتضاء للفرق بين الذّال والضاد والظاء : أبو عبد الله الدّاني ، محمد بن أحمد بن سعود ، ت نحو ٤٧٠هـ ، تحـ د . علي حسين البواب ، الرياض ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

ـ الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة : أبو الطاهر إسماعيل بن خلف ، ت ٤٥٥هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار نينوى ، دمشق ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .

ـ الألفاظ : ابن السِّكِّيت ، يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤هـ ، تحـ د . فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان ، بيروت ١٩٩٨ .

ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٥ ـ ١٩٧٣ .

ـ إيضاح الوقف والابتداء : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨هـ ، تحـ محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، دمشق ١٩٧١ .

(ت)

- تاج العروس : الزَّبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥هـ ، طبعة الكويت .

- تاريخ الخلفاء : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١هـ ، تحـ إبراهيم صالح ، دار صادر ، بيروت ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ .

- تأويل مشكل القرآن : ابن قتيبة ، تحـ سيد صقر ، دار التراث ، القاهرة ١٩٧٣ .

- تحصيل عين الذهب : الأعلم الشنتمري ، يوسف بن سليمان ، ت ٤٧٦هـ ، تحـ د . زهير عبد المحسن سلطان ، بغداد ١٩٩٢ .

- تحفة الإحظاء في الفرق بين الضاد والظاء : ابن مالك ، مصورة في خزانتي .

- تحفة الأقران في ما قُرِىء بالتثليث من حروف القرآن : الرّعيني ، أبو جعفر أحمد بن يوسف ، ت ٧٧٩هـ ، تحـ د . علي حسين البواب ، جدّة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- التذكرة في القراءات الثمان : ابن غلبون ، طاهر بن عبد المنعم ، ت ٣٩٩هـ ، تحـ أيمن رشدي سويد ، جدّة ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .

- تفسير غريب القرآن : ابن قتيبة ، تحـ السيد أحمد صقر ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ .

- تفسير غريب القرآن العظيم : الرازي ، محمد بن أبي بكر ، ت بعد ٦٦٦هـ ، تحـ د . حسين ألمالي ، أنقرة ١٩٩٧ .

- تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٢٥٥هـ ، تحـ د . محمد أحمد الدالي ، دار البشائر ،

دمشق ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م .

ـ التنبيه والردّ على أهل الأهواء والبدع : الملطي ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٧هـ ، تحـ محمد زاهد الكوثري ، دمشق ١٣٦٨هـ ـ ١٩٤٩م .

ـ التهذيب بمحكم الترتيب : ابن شهيد الأندلسي ، أحمد بن عبد الملك ، ت ٤٢٦هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م .

ـ التهذيب لما تفرّد به كلّ واحد من القرّاء السبعة : أبو عمرو الدّاني ، عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار نينوى ، دمشق ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .

ـ التيسير في القراءات السبع : أبو عمرو الدّاني ، تحـ أوتو برتزل ، استانبول ١٩٣٠ .

(ج)

ـ الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف : ابن وثيق الأندلسي . إبراهيم بن محمد ، ت ٦٥٤هـ ، تحـ د . غانم قدوري ، بغداد ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

ـ جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت بعد ٣٩٥هـ ، تحـ أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .

ـ جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين : المحبي ، محمد أمين بن فضل الله ، ت ١١١١هـ ، مطبعة الترقي بدمشق ١٣٤٨هـ .

(ح)

ـ حصر حرف الظاء : الخولاني ، علي بن محمد بن ثابت ، ت بعد ٤٨٥هـ، تحـ د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.

(خ)

ـ الخصائص : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، تحـ محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٢ .

ـ خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام : علي بن بالي القسطنطيني ، ت ٩٩٢هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

(د)

ـ الدّرّ المصون في علوم الكتاب المكنون : السمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ، ت ٧٥٦هـ ، تحـ د . أحمد محمد الخرّاط ، دار القلم ، دمشق ١٩٨٦ ـ ١٩٩٤ .

ـ الدرر المبثثة في الغرر المثلثة : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧هـ ، تحـ د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨١ .

ـ دقائق التصريف : المؤدّب ، القاسم بن محمد بن سعيد ، ت بعد ٣٣٨هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م .

ـ الديباج المذهب في علماء المذهب : ابن فرحون المالكي ، إبراهيم بن علي ، ت٧٩٩هـ ، تحـ د . محمد الأحمدي أبو النور ، دار التراث ، القاهرة . (لا . ت) .

ـ ديوان امرىء القيس : تحـ أبي الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٩ .

ـ ديوان دريد بن الصمة : د . محمد خير البقاعي ، دمشق ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

ـ ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب ج٢) : تحـ وليم بن الورد ، لايبزك ١٩٠٢ .

- ديوان عمرو بن كلثوم : تحـ د . إميل يعقوب ، بيروت ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

- ديوان لبيد بن ربيعة : تحـ د . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .

- ديوان النابغة الذبياني (صنعة ابن السكيت) : تحـ د . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .

(ذ)

- ذكر أعضاء الإنسان : بدر الدين الغزي ، محمد بن محمد ، ت ٩٨٤هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

(ر)

- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة : القيسي ، مكّي بن أبي طالب ، ت ٤٣٧هـ ، تحـ د . أحمد حسن فرحات ، الأردن ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- الرّوحة : الجرباذقاني ، مهذب الدين محمد بن الحسن ، ت بعد ٣٧٤هـ ، مصورة عن مخطوطة مكتبة فاتح في استانبول ، فرانكفورت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

(ز)

- زاد المسير في علم التفسير : ابن الجوزي ، جمال الدين عبد الرحمن بن علي ، ت ٥٩٧هـ ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .

- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م .

- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء : الأنباري ، أبو البركات

عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ، تحـ د . رمضان عبد التواب ، بيروت ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م .

ـ الزينة في الكلمات الإسلامية العربية (ج٣) : أبو حاتم الرازي ، أحمد بن حمدان ، ت ٣٢٢هـ ، تحـ د . عبد الله سلوم السامرائي ، (في كتابه : الغلو والفرق الغالية) ، دار واسط للنشر . (لا . ت) .

(س)

ـ السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤هـ ، تحـ د . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ .

ـ سرّ صناعة الإعراب : ابن جني ، تحـ د . حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

ـ سهم الألحاظ في وهم الألفاظ : ابن الحنبلي ، رضي الدين محمد بن إبراهيم ، ت ٩٧١هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥م .

(ش)

ـ شرح أَبنية سيبويه : ابن الدّهان ، سعيد بن المبارك ، ت ٥٦٩هـ ، تحـ د . حسن شاذلي فرهود ، الرياض ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م .

ـ شرح أبيات سيبويه : ابن السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد ، ت ٣٨٥هـ ، تحـ د . محمد علي سلطاني ، دمشق ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧ .

ـ شرح أبيات سيبويه : النّحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ، ت ٣٣٨هـ ، تحـ د . وهبة متولي عمر ، القاهرة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

ـ شعر قيس بن زهير : عادل جاسم البياتي ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ١٩٧٢ .

- الشّواذّ (مختصر في شواذّ القرآن) : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ، ت ٣٧٠هـ ، نشر برجستراسر ، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤ .

- شواذّ القراءات : الكرماني ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر ، ت بعد ٥٦٣هـ ، تحـ د . شمران العجلي ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

(ص)

- صحيح البخاري : البخاري ، محمد بن إسماعيل ، ت ٢٥٦هـ ، دار مطابع الشعب ، القاهرة . (لا . ت) .

- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١هـ ، تحـ محمد فؤاد عبد الباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م .

- الصناعتين : أبو هلال العسكري ، تحـ البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .

(ض)

- الضّاد والظّاء : ابن سهيل النحوي ، أبو الفرج محمد بن عبيد الله ، ت بعد ٤٢٠هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م . .

(ط)

- طبقات الفقهاء : الشيرازي ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي ، ت ٤٧٦هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧٠ .

- طبقات القرّاء السّبعة : ابن السّلاّر ، عبد الوهاب ، ت ٧٨٢هـ ، تحـ أحمد محمد عزوز ، بيروت ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .

- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزُّبيدي ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .

(ظ)

- الظّاء : ابن أبي الحجّاج المقدسي ، يوسف بن إسماعيل ، ت ٦٣٧هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

- الظاءات في القرآن الكريم : أبو عمرو الداني ، تحـ د . علي حسين البواب ، الرياض ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

- ظاءات القرآن : السّرقوسي ، أبو الربيع سليمان بن القاسم ، ق٦هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

(ع)

- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ : السمين الحلبي ، تحـ د . عبد السلام أحمد التونجي ، ليبيا ١٩٩٥ .

- العمدة في صناعة الشعر ونقده : ابن رشيق القيرواني ، الحسن ، ت ٤٥٦هـ ، تحـ د . النبوي عبد الواحد شعلان ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

- العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت ١٧٥هـ ، تحـ د . مهدي المخزومي ، ود . أبو إبراهيم السامرائي ، منشورات وزارة الثقافة في العراق ١٩٨٠ - ١٩٨٥ .

(غ)

- غاية النهاية في طبقات القرّاء : ابن الجَزَري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣هـ ، تحـ برجستراسر وبرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ .

- غريب الحديث : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤هـ ، تحـ د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٨٤ - ١٩٩٩ .

ـ الغريبين (في القرآن والحديث) : الهروي ، أبو عبيد أحمد بن محمد ، ت ٤٠١هـ ، تحـ أحمد فريد المزيدي ، بيروت ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م .

(ف)

ـ الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨هـ ، تحـ البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .

ـ الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١هـ ، تحـ الطحاوي ، مصر ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦٠م .

ـ فتح الوصيد في شرح القصيد : علم الدين السخاوي ، علي بن محمد ، ت ٦٤٣هـ تحـ د . مولاي محمد الإدريسي ، مكتبة الرشد ، الرياض ١٤٢٣هـ .

ـ الفرق بين الحروف الخمسة : البَطَلْيَوسي ، عبد الله بن محمد بن السيِّد ، ت ٥٢١هـ ، تحـ عبد الله الناصير ، دمشق ١٩٨٤ .

ـ الفرق بين الضاد والظاء : الصّاحب بن عبّاد ، ت ٣٨٥هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٥٨ .

ـ الفرق بين الضاد والظاء : أبو عمرو الدّاني ، تحـ د . أحمد كشك ، القاهرة ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م .

ـ الفرق بين الضاد والظاء : الموصلي ، أبو بكر عبد الله بن علي الشيباني ، ت ٧٩٧هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ الفرق بين الظاء والضاد : الزّنجاني ، أبو القاسم سعد بن علي ، ت ٤٧١هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م .

- الفرق بين الفِرَق : البغدادي ، عبد القاهر بن طاهر ، ت ٤٢٩هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة المدني بمصر . (لا . ت) .

(ق)

- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- قراءة الكسائي : الكرماني ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار نينوى ، دمشق ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

(ك)

- الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠هـ ، بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧هـ .

(ل)

- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ ، بيروت ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

- لطائف الإشارات لفنون القراءات : القسطلاني ، شهاب الدين أحمد بن محمد ، ت ٩٢٣هـ ، تحـ الشيخ عامر السيد عثمان ود . عبد الصبور شاهين ، القاهرة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

(م)

- المثنّى : أبو الطيب اللّغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١هـ ، تحـ عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ .

- مجاز القرآن : أبو عبيدة ، مَعْمَر بن المثنّى ، ت نحو ٢١٠هـ ، تحـ محمد فؤاد سزكين ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢ .

- مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت ٥١٨هـ ، تحـ د .

جان عبد الله توما ، دار صادر ، بيروت ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م .

ـ المحتسب في تبيين وجوه شواذّ القراءات والإيضاح عنها : ابن جني ، تحـ النجدي والنجار وشلبي ، القاهرة ١٩٦٦ ـ ١٩٦٩ .

ـ مختصر شرح أمثلة سيبويه للعطار : الجواليقي ، أبو منصور موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠هـ ، تحـ د . دفع الله عبد الله سلمان ، الرياض ١٤١٠هـ .

ـ مختصر في الفرق بين الضاد والظاء : الحميري ، محمد بن نشوان ، ت ٦١٠هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، (نشر مع كتاب الارتضاء) ، بغداد ١٩٦١ .

ـ المدخل إلى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ، ت ٥٧٧هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ مرشد القارىء إلى معالم المقارىء : ابن الطحّان السّماتي ، عبد العزيز بن علي ، ت ٥٦١هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشير ، عمّان ٢٠٠٢ .

ـ مسائل نافع بن الأزرق : تحـ د . محمد أحمد الدّالي ، قبرص ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م .

ـ المسند : ابن حنبل ، أحمد بن محمد ، ت ٢٤١هـ ، القاهرة ١٣١٣هـ .

ـ المصباح في الفرق بين الضاد والظاء في القرآن العزيز نظماً ونثراً : الحرّاني ، أحمد بن حمّاد ، ت بعد ٦١٨هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ معاني الشعر : الأشناندانى ، أبو عثمان سعيد بن هارون ، ت ٢٨٨هـ ،

تحـ عز الدين التنوخي ، دمشق ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م .

ـ معاني القرآن : الفرّاء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧هـ ، ج١ تحـ نجاتي والنجار ، ج٢ تحـ النجار ، ج٣ تحـ شلبي ، القاهرة ١٩٥٥ ـ ١٩٧٢ .

ـ معاني القرآن الكريم : النّحاس ، تحـ الشيخ محمد علي الصابوني ، مكّة المكرمة ١٩٨٨ .

ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب ، القاهرة . (لا . ت) .

ـ معرفة الضاد والظاء : الصّقلي ، أبو الحسن علي بن أبي الفرج القيسي ، ق ٥هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ معرفة الفرق بين الظاء والضاد : ابن الصّابوني ، أبو بكر محمد بن أحمد ، ت ٦٣٤هـ تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .

ـ معرفة القرّاء الكبار على الطبقات والأعصار : شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨هـ ، تحـ د . طيّار آلتي قولاج ، دار عالم الكتب ، الرياض ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ المفتاح في اختلاف القَرَأة السّبعة المُسَمَّيْن بالمشهورين : القرطبي ، عبد الوهاب بن محمد ، ت ٤٦٢هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م .

ـ مفردات ألفاظ القرآن : الراغب الأصبهاني ، الحسين بن محمد ، ت بعد ٤٥٠هـ ، تحـ د . صفوان عدنان داودي ، دمشق ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م .

ـ المقصور والممدود : أبو علي القالي ، اسماعيل بن القاسم ،

ت ٣٥٦هـ ، تحـ د . أحمد هريدي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .

- الملل والنحل : الشهرستاني ، محمد بن عبد الكريم ، ت ٥٤٨هـ ، تحـ عبد العزيز محمد الوكيل ، مصر ١٩٦٨ .

- منظومة الفرّوخي : تحـ الطاهر أحمد الزّاوي ، بيروت ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- موّاد البيان : علي بن خلف الكاتب ، ت بعد سنة ٤٣٧هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- الموضح في التجويد : القرطبي ، عبد الوهاب ، تحـ د . غانم قدوري الحمد ، الكويت ١٩٩٠ .

- موطأ الإمام مالك : مالك بن أنس ، ت ١٧٩هـ ، تحـ د . محمد مصطفى الأعظمي ، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية ، أبو ظبي ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

(ن)

- نقد الشعر : قدامة بن جعفر ، ت ٣٣٧هـ ، تحـ كمال مصطفى ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٩٧٩ .

- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦هـ ، تحـ الزاوي والطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ - ١٩٦٥ .

(و)

- الوجوه والنظائر في القرآن العظيم : مقاتل بن سليمان ، ت ١٥٠هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي ، دمشق ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

- الوجوه والنظائر في القرآن الكريم : هارون بن موسى القارئ ، ت نحو ١٧٠هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشير ، عمّان ٢٠٠٢ .

- الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة : الأهوازي ، أبو علي الحسن بن علي ، ت ٤٤٦هـ ، تحـ د . دريد حسن ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ٢٠٠٢ .

- الوسيلة إلى كشف العقيلة : علم الدين السّخاوي ، تحـ د . مولاي محمد الإدريسي ، مكتبة الرشد ، الرياض ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

فهرس الفهارس

الفهرس	الصفحة
١ ـ فهرس الآيات القرآنية	١٠٣
٢ ـ فهرس الأحاديث الشّريفة	١١٨
٣ ـ فهرس الأعلام	١١٩
٤ ـ فهرس الأماكن	١١٩
٥ ـ فهرس الفِرَق	١٢٠
٦ ـ فهرس القبائل	١٢٠
٧ ـ فهرس الأمثال	١٢٠
٨ ـ فهرس الأقوال	١٢٠
٩ ـ فهرس القوافي	[illegible]
١٠ ـ فهرس اللّغة	١٢٣
١١ ـ فهرس الموضوعات	١٢٦
١٢ ـ فهرس المصادر	١٢٨
١٣ ـ فهرس الفهارس	١٤٣

***